

الجغرافيا

(الجغرافيا السياسية)

للف الثالث الثانوي
٢٠١٦-٢٠١٧ م

إعداد

رضا أبورية

ماجستير في التربية

مؤشرات عامة للنجاح

- قد تنجح صدفة ولكن الفشل سيطاردك في كل مكان ، فاجعل باحثك برغبتك حتى تستمر فيه .
- لا حدود لإدراك العقل فلا تقنع نفسك أنك أفنيت عقلك جهداً وبحثاً لأن عقلك جاهز دائماً لتلقي المزيد .
- الحفظ هو أدنى مستويات العقل فلا تجعله سلاحاً أساسياً لمواجهة مقرراتك الدراسية
فقد يرد عليك أرضاً ويأتيك بما لا ترضاه
- معيارك الحقيقي هو الاجابة في ورقة الامتحان .
- اسأل نفسك كل يوم ما هي المعلومات الجديدة التي تلقيتها اليوم ؟
وان استطعت الرد على السؤال فواصل المسير ، وان لم تجد الاجابة فتوقف وأعد تنظيم حياتك .
- خذ تجارب الآخرين واعتز بها فهي ليست مسلسلاً للتسلية انما هي حروباً يخوضها الانسان في الحياة .
- ليس كل من يحمل عليك يكرهك ، وليس كل من يتقرب منك يحبك .

رضاً بورية

الجغرافيا السياسية

الوحدة التمهيدية: مدخل الى الجغرافيا السياسية

- الدرس الاول : الجغرافيا السياسية (مفهومها - تطورها - علاقتها بالعلوم
الآخري)
الدرس الثاني : نظريات الجغرافيا السياسية ومجالاتها

الوحدة الاولى: الدولة والجغرافيا السياسية

- الدرس الاول : الدولة (تعريفها وانواعها)
الدرس الثاني : المقومات الطبيعية للدولة
الدرس الثالث : المقومات البشرية للدولة
الدرس الرابع : عناصر قوة الدولة ومقاييسها
الدرس الخامس : النظام السياسي والانتخابي للدولة

الوحدة الثانية: المشكلات السياسية

- الدرس الاول : الحدود السياسية (مفهومها - اهميتها - وظائفها)
الدرس الثاني : انواع الحدود السياسية
الدرس الثالث : المشكلات السياسية وتطور خريطة العالم السياسية
الدرس الرابع : مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي (المياه والطاقة)
الدرس الخامس : المشكلات السياسية والاجتماعية والعسكرية

الوحدة الثالثة: التكتلات الاقتصادية والتحالف العسكرية

- الدرس الاول : التكتلات الاقتصادية (مفهومها - أهدافها - مقوماتها)
الدرس الثاني : نماذج من التكتلات الاقتصادية
الدرس الثالث : التحالف العسكرية

الوحدة الرابعة: العلاقات الدولية والنظام الدولي الجديد

- الدرس الاول : ماهية العلاقات الدولية
الدرس الثاني : النظام الدولي العالمي الجديد

الوحدة التمهيدية

الدرس الاول

الجغرافيا السياسية

(مفهومها و تطورها وعلاقتها بالعلوم الأخرى)

تمهيد :

شهدت الخريطة السياسية العالمية تغيرات مستمرة علي مر التاريخ حيث ظهرت دول واختفت دول اخري واندمجت دول وانقسمت اخري واختلف توزيع القوي العالمية بغروب قوي عالمية وشروق اخري ونسج علاقات دولية وتمزق اخري
س : ما هو العلم الذي يهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية وتغيراتها
ج : علم الجغرافيا السياسية

أولاً : مفهوم الجغرافيا السياسية :

اعتقد البعض ان الجغرافيا السياسية ليست علما نظرا لديناميكيته المستمرة وتغيرها السريع واطلق عليه الطفل المولود خارج الحضيرة الجغرافية ولكن التطور الحديث للجغرافيا السياسية قد ابطل الغرض من هذه الاوصاف فقد ترسخت قواعد هذا العلم وتأصلت علاقته بالجغرافيا وتبلورت محتوياته وطرق البحث فيه وأساليبه
ضع علامة (√) او علامة (×) مع ذكر السبب :

وصلت الجغرافيا السياسية قمة مجدها خلال سنوات ما بين الحربين العالميتين (١٩١٨ - ١٩٣٩ م)

حيث استعان مؤتمر فرساي الذي انعقد في عام ١٩١٩ بمشورة عدد من الجغرافيين أثناء المفاوضات

شهد مفهوم الجغرافيا السياسية تطورات تاريخية نظرا للتقدم في المناهج
س : ما المقصود بالجغرافيا السياسية ؟

الجغرافيا السياسية : هي فرع من الجغرافيا البشرية يهتم بتقييم الوزن السياسي للدولة

من خلال دراسة المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية في الدولة وأثرها في قوتها

السياسية وكيفية تأثير تلك العوامل في العلاقات الدولية

مثال : لا يستطيع باحث الجغرافيا السياسية أن يفسر القوة السياسية للولايات المتحدة الا بالتعرف علي العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية علي أرضها

الظواهر السياسية

التي تدرسها الجغرافيا السياسية

أولا : الدولة :

هي أشهر الظواهر السياسية علي خريطة العالم وتتكون الدولة كظاهرة سياسية من اربعة عناصر هي (الارض – السكان – السلطة – السيادة) كما تشمل دراسة الدولة العلاقات المكانية الداخلية وعلاقتها الخارجية مع غيرها من الدول

ثانيا : التجمعات الإقليمية والعالمية

هي ظاهرة سياسية تظهر علي خريطة العالم وتشغل حيزا مكائيا وحجما سكانيًا وسلطة تنظيمية بشكل ما .

ومن امثلتها

- جامعة الدول العربية
- -هيئة الامم المتحدة
- احلاف عسكرية مثل : حلف شمال الاطلنطي NATO
- تجمع اقتصادي : السوق الأوروبية المشتركة

ثالثا : القوى الكبرى

من الظواهر السياسية التي تدرسها الجغرافيا السياسية هي ظاهرة كانت دائما موجودة علي خريطة العالم السياسية منذ نشأة الدول وظهرت القوى الكبرى علي صورة *امبراطوريات : كانت موجودة حتي الحرب العالمية الثانية
* دول كبرى عملاقة : مثل الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي قبل تفككه في بداية تسعينات القرن العشرين

ثانيا : أهداف الجغرافيا السياسية :

تحدد أهداف الجغرافيا فيما يلي :-

(1) في تفسير سلوك الوحدات السياسية الداخلي والخارجي تفسيراً جغرافياً موضوعياً

- ٢) تحليل الظواهر السياسية المختلفة تحليلا جغرافيا حياديا غير منحاز مثل الصراعات القومية داخل الدولة
 - اضطرابات الفقراء داخل المدن
- ٣) تحديد عناصر القوة والضعف للوحدات السياسية
- ٤) اقتراح حلول للمشكلات السياسية وتنفيذها \مثل
 - رسم الجغرافيين للحدود العالمية الجديدة بعد الحربين العالميتين
 - دور الجغرافيين في الدفاع عن مشكلة طابا
- ٥) توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية والعسكرية ذات الابعاد الجغرافية
- ٦) تثقيف الشعوب عن المشاكل السياسية في العالم

ثالثا : مراحل تطور الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك

مراحل تطور الجغرافيا السياسية :

المرحلة الاولى :

قديميا (ارسطو – ابن خلدون) (مرحلة المعرفة الفلسفية في الجغرافيا السياسية)
أشهر علماءها

١- أرسطو (٣٨٣ - ٣٢٢ ق . م)

- يعد ارسطو اشهر من كتب في الجغرافيا السياسية في المرحلة الاولى
- تناول ارسطو في كتابه (السياسة) الدولة المثالية وحدد عناصرها
- ذكر ارسطو عناصر الدولة المثالية تتمثل في خمسة موضوعات
- (عدد السكان – الموارد الاقتصادية – العاصمة – الجيش – الحدود السياسية)
- تناول مدى قوة الدولة وحددها في (عدد السكان – الموارد الاقتصادية) والعلاقة بينهما
- كما تناول ارسطو الحدود السياسية المحصنة
- تناول ايضا موقع الدول الجغرافي وتأثير المناخ عليها

٢- ابن خلدون (١٣٤٢ - ١٤٠٥ م)

- يعتبر ابرز المفكرين المسلمين
- اضاف الي الفكر الجغرافي كثيرا في مقدمته الشهيرة (مقدمة التاريخ)
- ركز في مقدمته علي اهم ظاهرتين سياسيتين في العالم العربي وقتذاك وهما (القبيلة – المدينة)
- وضع الاطار الذي عرف باسم دورة حياة الدولة وهي (النشأة – الثبات – النضج – الاضمحلال)
- تحدث عن عوامل قيام الدولة ونهضتها وسقوطها

المرحلة الثانية :

حديثا

اشهر علماءها

١- فردريك راتزل (١٨٤٤ - ١٩٠٤ م)

جاء الميلاد الحقيقي للجغرافيا السياسية على يد العالم الجغرافي الالماني فردريك راتزل " أيد صحة العبارة "

- حيث وضع اول مؤلف علمي في الجغرافيا السياسية حمل اسمها الحالي
- اعتبر الدولة بمثابة كائن حي تنطبق عليه قوانين الميلاد والنمو والوفاة
- ذكر ان الخريطة السياسية للعالم تشكلت نتيجة للصراع بين الكائنات الحية
- كان لديه العديد من الافكار التي أثرت في الدولة الالمانية والتوسع الاستعماري الاوربي علي حساب الدول المجاورة باعتبار أراضيها مجالا حيويا

٢- الفرد ماهاان (١٨٤٠ - ١٩١٤ م)

يعد من اهم علماء الجيوبولتيك في الولايات المتحدة " برهن علي صحة العبارة " حيث اعتبر ان الموقع الجغرافي البحري للولايات المتحدة هو موقع متميز

٣- رودلف كيلين (١٨٦٤ - ١٩٢٢ م)

- يعد العالم السويدي كيلين اول من استخدم عبارة الجيوبولتيك ١٨٩٩م
- تركزت افكار كيلين وآراؤه حول نمو الدولة عضويا
- واعتبر ان الارض بمثابة جسم الدولة والعاصمة قلبها وان القوة في حياة الدولة هي اكثر اهمية من سيادة القانون

٤- هالفورد ماكندر (١٨٦١ - ١٩٤٧ م)

- فسر حركة التاريخ في ضوء الصراع بين قوي البحر والبر
- وشهد له كارل هوسهوفر بأنه أشهر جيوبولتيكي

الفرق بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك

تطور مضمون الجغرافيا السياسية في القرن العشرين ليظهر مضمون جديد يعرف بالجيوبولتيك

متى ظهر مصطلح الجيوبولتيك لأول مرة ؟

علي يد العالم السويدي رودلف كيلين عام ١٨٩٩م

ما مضمون الجيوبولتيك من وجهة نظر رودلف كيلين ؟

عرفها بأنها دراسة الدولة كعضو جغرافي وأكد أن الدولة تستخدم قوتها لتحقيق هدفين :

١- **هدف داخلي** وهو تحقيق الوحدة والانسجام بين شعبيها

٢- **هدف خارجي** وهو حصول الدولة علي حدود سياسية طبيعية

كما أكد أن الهدف الخارجي هو الأكثر تعبيراً عن مفهوم الجيوبولتيك ونظرتها للدولة علي أنها كائن حي وحدودها قابلة للنمو علي حساب جيرانها موقف المدرسة الالمانية من أفكار رودلف كيلين

✕ وجدت افكار رودلف كيلين صدي كبير عند المدرسة الالمانية وذلك الوقت خاصة عند

العالم الجغرافي المشهور **هوسهوفر** مؤسس مدرسة الجيوبولتيك ١٩٢٤م

ما مفهوم الجيوبولتيك من وجهة نظر المدرسة الالمانية ؟

هو دراسة مطالب الدولة التوسعية اي استخدامه الحقائق الجغرافية من اجل التوسع رغم ان كلاهما يدرس الوحدات السياسية للعالم في ضوء ظروفها الجغرافية الا ان بينهما فروقا

الجيوبولتيك	الجغرافية السياسية
تقوم بدراسة الوحدات السياسية بتحليل بيئتها الطبيعية والبشرية والاقتصادية ولكن من وجهة نظر الدولة ومطالبها الخارجية	تهتم بدراسة الوحدات السياسية بتحليل بيئتها الطبيعية والبشرية والاقتصادية وتوضح اثر ذلك علي السلوك السياسي للدولة
ترسم تصورا لما يجب ان تكون عليه الدولة	تدرس الكيان القائم للدولة فعلا
تتسم بالتطور والحركة	تميل الي الثبات

رابعا : الجغرافيا السياسية وعلاقتها بالعلوم الأخرى

١ - علاقتنا بعلم الجغرافيا:

برهن : تعد الجغرافيا السياسية وثيقة الصلة بالعلم الام (الجغرافيا) ؟
لان الجغرافيا خاصة الجغرافيا العامة تمد الجغرافيا السياسية بالمعلومات اللازمة عن المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية للدولة (محور الدراسة في الجغرافيا السياسية)

٢ - علاقتنا بعلم التاريخ :

برهن تعد الجغرافيا السياسية وثيقة الصلة بعلم التاريخ ؟

- يتكون التاريخ من ثلاث أبعاد (الانسان - الزمان - المكان)
- تتكون الجغرافيا من بعدين (الارض - الانسان)
- ويمد التاريخ الجغرافيا السياسية بما تحتاجه من مجريات الاحداث التاريخية التي أثرت علي تطور الدولة
- الجغرافيا السياسية تدرس الخصائص السياسية للبيئة في الوقت الحاضر وهذه الخصائص لا يمكن فهمها الا في ضوء الماضي

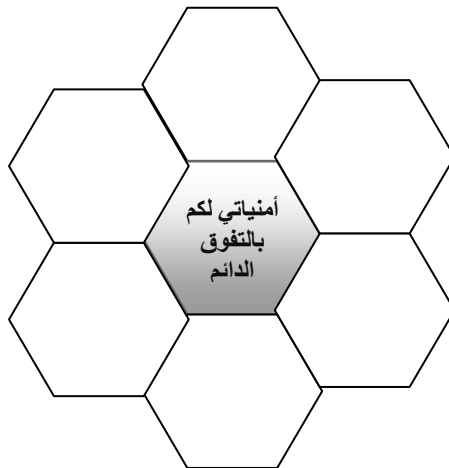
٣ - علاقتنا بالعلوم السياسية :

الجغرافيا السياسية وثيقة الصلة بالعلوم السياسية (برهن على صحة العبارة)

- 1- استمدت الجغرافيا السياسية اسمها من الجغرافيا وصفاتها من السياسة
- 2- تهتم الجغرافيا السياسية بدراسة التفاعل بين الظواهر السياسية وبين العوامل الجغرافية في مكان ما
- 3- لا بد من دارس الجغرافيا أن يلم بمفاهيم ونظريات العلوم السياسية لان مجال علمه يهتم بدراسة الخصائص المكانية للعملية السياسية
- 4- دارس الجغرافيا السياسية يدرس شكل الحكومة سواء مركزية او فيدرالية ولا يمكن فهم هذا الشكل علي حقيقته الا اذا تعرف علي مساحة الدولة وخصائص التباين المكاني لهذه المساحة من الناحية الجغرافية

٤ - علاقتها بعلم العلاقات الدولية:

- تنقسم علم العلاقات الدولية الي ثلاثة فروع وهي :-
- 1- السياسة الخارجية للدول وتفاعل هذه السياسات مع بعضها البعض
 - 2- التنظيم الدولي ويدخل فيه المنظمات الدولية والاقليمية المتنوعة
 - 3- القانون الدولي اي القواعد القانونية التي تنظم علاقات الدول ببعضها البعض وعلاقتها بالتنظيمات الدولية
- وبما ان الجغرافيا السياسية تدرس العلاقات الداخلية والخارجية للدولة لذلك الصلة وثيقة بين علم العلاقات الدولية والجغرافيا السياسية فلا يمكن ان نفسر علاقة دولة باخري دون الرجوع الي الاحوال الجغرافية لكل من الدولتين
- ❖ لاحظ يكمل الفرق بين الجغرافيا السياسية وعلم العلاقات الدولية ونظرة كل منهما للعلاقات الدولية



الوحدة التمهيدية

الدرس الثاني

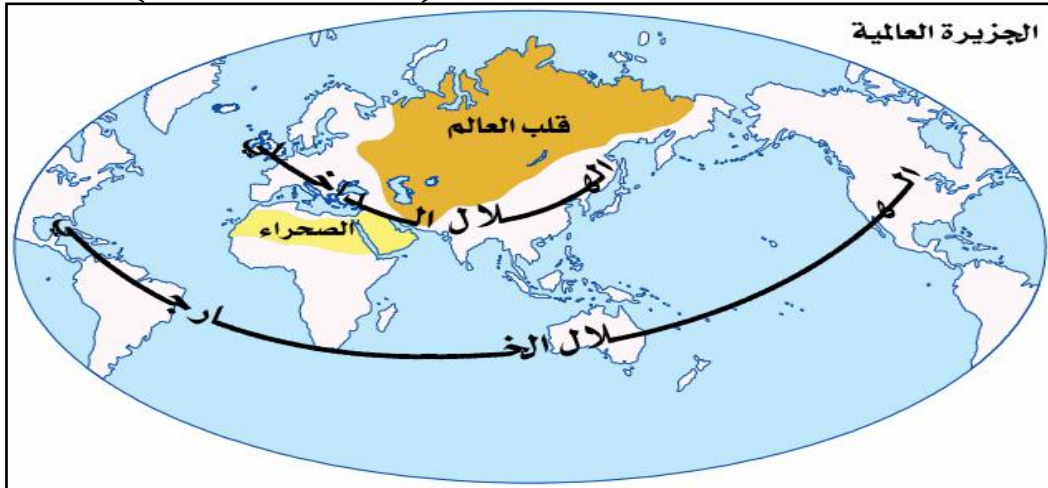
النظريات الاستراتيجية في الجغرافيا السياسية

نظريات الجغرافيا السياسية :

أثرت الثورة الصناعية منذ بداية القرن التاسع عشر في تغيير النظرة الى الكرة الارضية كوحدة ومجال لدراسة الجغرافيا السياسية (برهن)

- i. حيث بدأت تظهر في كتابات الجغرافيين وصف الانماط المكانية السياسية في العالم ومن هنا بدأ الحديث عن النظريات الاستراتيجية والجغرافية السياسية
- ii. تنوعت النظريات في مجال الجغرافيا السياسية معتمدة علي بعض الاسس والافكار مثل اراء راتزل وهي ان الدولة كائن حي ثم التعديلات التي اضافها العديد من العلماء مثل :
 - نظرية القوي البحرية
 - نظرية القوي البرية (قلب الارض)
 - نظرية القوي الجوية
 - نظرية الاستراتيجية الذرية

١- النظرية القوي البرية (قلب الارض)



كيف نشأت ؟

لاحظ العالم الجغرافي البريطاني هالفورد ماكيندر عام ١٩٠٤م ان ثلثي اليابس تشغله قارات العالم القديم اسيا وافريقيا واوربا فأطلق عليه الجزيرة العالمية والتي تحيطها البحار والمحيطات المتصلة ببعضها البعض مكونات نظرية ماكيندر (الجزيرة العالمية)

١ - قلب الارض

- ١- المنطقة الوسطي في الجزيرة العالمية وأطلق عليها منطقة الارتكاز ثم عدل الي قلب العالم
- ٢- تمتد من حوض الفولوجا غربا الي سيبيريا شرقا ومن المحيط المتجمد شمالا الي ايران وافغانستان جنوبا
- ٣- تتميز هذه المنطقة بترامي مساحتها وبعدها عن البحار والسواحل وبالتالي تمتاز بحصانة طبيعية تامة ضد الغزو البحري وبذلك تعد أعظم قلعة دفاعية طبيعية في العالم

٢ - الهلال الداخلي

- نطاق بري وجزء منه بحري ويضم :-
- ١- المناطق الساحلية الاوربية التي تقع غرب جبال اورال
 - ٢- الارض العربية الصحراوية في الشرق الاوسط وجنوب غرب اوربا
 - ٣- المناطق الموسمية في اسيا مثل الهند ومعظم الصين

٣ - الهلال الخارجي

- نطاق ساحلي محيطي ضخم يغلف الجزيرة العالمية علي شكل هلال متصل بدرجة او باخري
 - يضم بريطانيا وكندا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا واستراليا واليابان
 - تمتلك هذه النطاق قوة بحرية عظيمة
- ملحوظة : ركزت هذه النظرية علي أهمية القوات البرية في حسم المعارك والسيطرة علي بقاع مختلفة من العالم

ثانيا : مجالات الجغرافيا السياسية

قارن بين المجالات التي اهتمت بها الجغرافيا السياسية قديما وحديثا

قديما

- اهتمت الجغرافيا بدراسة :
- أ- دراسة الوحدات السياسية (مقوماتها بقائها وعناصر قوتها)
- ب- دراسة العلاقات السياسية بين الدول

ج - دراسة المشكلات السياسية المختلفة

حديثا

بعد التغيرات السريعة التي شهدها العالم خاصة خلال اواخر القرن العشرين وبداية القرن اتسعت مجالات الجغرافيا السياسية وشملت :-

مجالات الجغرافيا السياسية

١- الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية

٢- التحليل السياسي للقوة

٣- سياسة النظام العالمي وما ينتج عنها من تغيرات

أولا: الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية

تدرس الجغرافيا السياسية الدولة كتنظيم سياسي يشغل مساحة ارضية لها حدودها السياسية ومكوناتها الداخلية والتي تتمثل في السكان والموارد الطبيعية ونظام الحكم

ما هو منهج دراسة الدولة

١-دراسة خصائص الدولة الطبيعية من موقع ومساحة وتضاريس ومناخ وغيرها

٢- دراسة السكان وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية

٣-دراسة الموارد الطبيعية

٤- السياسة العامة للدولة وعلاقتها الخارجية المتعددة والمركب الاقتصادي بالدولة وعلاقتها الاقتصادية الخارجية

٥- دراسة وتحليل مكونات الدولة الطبيعية والبشرية والاقتصادية واثار كل منها في ضعف او قوة الدولة مجال الدراسة

ثانيا: التحليل السياسي للقوة

يرتكز دور الجغرافيا السياسية في هذا المجال علي دراسة الابعاد الجغرافية للصراع بين

القوي المتنافسة علي مسرح السياسة العالمية

ويتم ذلك من خلال الاعتماد علي نظريات تنظيم نمو وتطور الدول وتوسعها علي حساب

غيرها كأساس لبقائها وتأكيد قوتها مثل نظرية ماكيندر (قلب العالم)

ثالثا: سياسة النظام العالمي

وما ينتج عنها من تغيرات

هذا المجال بالغ الاهمية خاصة مع التغيرات السريعة التي يشهدها العالم في السنوات

الاخيرة حيث تسعى القوي الرأسمالية الكبرى الهيمنة والسيطرة علي مقدرات وموارد

العالم الثالث

يتميز هذا المجال بالشمولية علل ؟

حيث يتضمن عددا من المجالات الفرعية ترتبط بالنظام العالمي وتتمثل في :-

- التكتلات الاقتصادية والسياسية مثل السوق الاوربية المشتركة واتفاقيات منظمة التجارة العالمية واثرها علي الدول
- الاحلاف العسكرية
- ظاهرة العولمة (النظام العالمي) والتي ظهرت منذ منتصف التسعينات من القرن العشرين
- س: ما المقصود بالعولمة ؟
- امتداد طبيعي لانسياب المعارف وسهولة تداولها وهي ترجمة للمصطلح الانجليزي Globalization
- الامن المائي والغذائي العالمي
- المنظمات الدولية والاقليمية مثل الامم المتحدة وجامعة الدول العربية
- قضايا الطاقة
- اثار التداخلات العسكرية وغيرها

ثالثا : الجغرافيا السياسية والتقنيات الحديثة

برهن كان للتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم في العصر الحديث اثر في تطور علم الجغرافيا السياسية

اثر التطور المعرفي والتكنولوجي الذي شهده العالم في تطور علم الجغرافيا السياسية كغيرها من العلوم الأخرى حيث ظهرت وسائل وتقنيات حديثة

س: ما هي التقنيات الحديثة في الجغرافيا ؟

- 1-تطور وسائل النقل الجوي والاقمار الصناعية
- 2- تطور وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات
- 3- نظم الاستشعار عن بعد (الخرائط الالكترونية)

أولاً: تطور وسائل النقل الجوي والاقمار الصناعية:

س: ما هي الاثار المترتبة على تطور وسائل النقل الجوي والاقمار الصناعية على علم الجغرافيا السياسية

أدي الي تطور وسائل النقل الجوي والاقمار الصناعية بانواعها المختلفة واجهزة G.P.S الي توفير معلومات اكثر دقة عن :-

- * الحدود السياسية بين الدول
- * الممرات الملاحية والمياه الاقليمية للدول
- * مناطق النزاعات بين الدول

ثانياً: تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:

كان لتطور وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات اثره في ان اصبح العالم وحدة واحدة او ما يعرف بالقرية الكونية وذلك نتيجة للسرعة الهائلة التي تتدفق بها المعلومات والبيانات عبر حدود الدول

لاحظ : لقد استفاد علم الجغرافيا السياسية كغيره من العلوم الأخرى من تطور تكنولوجيا المعلومات والتي جعلت الجغرافيا السياسية ان جاز التعبير جغرافية حية علي الهواء

ثالثاً: نظم الاستشعار عن بعد والخرائط الالكترونية (نظم المعلومات الجغرافية):

برهن اضاف نظم الاستشعار عن بعد والخرائط الالكترونية اضافة هائلة لمختلف العلوم وخاصة الجغرافيا السياسية وذلك من ناحية حيث :-

- 1- توفير مرئيات فضائية حديثة ودقيقة عن الدول نشأتها ونموها وتطورها علي مدار الزمن وربما اختفاؤها او تقسيمها وظهور دول اخري
- 2- توفير كافة البيانات والمعلومات الرقمية عن استخدامات الاراضي والثروات المختلفة التي تتمتع بها الدول مما يساعد في التعرف علي قوة الدول من عدمه
- 3- مساعدة متخذي القرار في اتخاذ القرارات السياسية الحكيمة اعتمادا علي البيانات الدقيقة والتفصيلية المستمدة من هذه التقنية الحديثة .

تحياتي

رضا أبورية

الوحدة الأولى

الدرس الأول

الدولة تعريفها وانواعها

تعد الدولة إحدى الظواهر السياسية على خريطة العالم، ومحور دراسة الجغرافيا السياسية، فعندما تسافر من دولة إلى أخرى هناك إجراءات يتم تنفيذها على الحدود قبل فحص جواز سفرك مثل تأشيرة الدخول ، وهذا تصريح بدخولك للدولة والتي تمثل وحدة سياسية مستقلة لها سيادة وأنظمة وقوانين خاصة بها، وقد استخدم مفهوم الدولة منذ القدم، فقد تناول الفلاسفة اليونان في كتاباتهم مفهوم الدولة **كأرسطو** مثلاً الذي رأى فيها ضرورة لتلبية حاجات الأفراد الاقتصادية والأمنية وغيرها من الاحتياجات.



هي وحدة سياسية تحكمها حكومة مستقرة، تسيطر على شؤونها الداخلية والخارجية، وتشغل منطقة معينة من سطح الأرض، تضم سكاناً دائمين، ولها سيادة على شؤونها الداخلية.

أركان الدولة:

دلل على صحة العبارة الآتية يرتبط قيام الدولة بمجموعة شروط واركان هامة؟؟

الأرض : مساحة من اليابس يستقر عليها الشعب ، ضمن إقليم معين ويمارسوه عليها أنشطتهم المختلفة ، ولها حدودها المعترف بها دولياً.

الشعب : الأفراد الذين يعيشون في الدولة وهم أساسها، وتختلف مع دولة إلى أخرى، ولهم خصائص معينة.

السلطة : الحكومة وعلى رأسها الحاكمواهميتها؟؟ وهي تدير وتنظم شؤون البلاد وتشرع القوانين، وتوفر الخدمات للشعب، وتحفظ أمنه البلاد، مع اعتراف دول العالم بها.

السيادة : وتعني سيادة السلطة على كامل الأرض والسكان، ومعترف بها من الدول الأخرى.



جماعة من البشر تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة تربط بين أفرادها روابط مشتركة كالدين واللغة، والعادات والتقاليد والتراث، والتاريخ المشترك، وقد توجد الأمة في عدة دول مثل الأمة العربية، وقد توجد داخل دولة واحدة مثل بلندا.

دليل على صحة العبرة الأتية للأمة مجموعة من الصفات والخصائص

- الانتماء إلى منطقة معينة وهي الوطن الذي يجمعهم.
- الانتماء إلى أصل عرقي واحد .
- تتكون من مجموعة سكانية واحدة.
- لها تاريخ مشترك ولغتهم واحدة
- لها عادات وتقاليد تعتر بها.
- لها خصائص ثقافية ودينية مشتركة
- يتميز أفرادها بقوة الانتماء والولاء لها.

فكرة الأمة وتطورها:

* قد تستغرق الأمة وقتاً طويلاً حتى ترسخ وتتأكد، وتصبح واقعاً فعلياً، والوقت المطلوب قد يصل إلى عدة

قرون حتى تنضج فكرة الأمة.

* قد تتحول الأمة إلى دولة أو كيان سياسي أو لا تتحقق للأمة فكرة الكيان السياسي الواحد، وهذا لا يمنع استمرار إحساس سكان هذه الأمة بالانتماء إلى بعضهم البعض.

الفرق بين الأمة والدولة

- ١- الدولة والأمة تتشابهان في عناصر التكوين من أرض وشعب.
- ٢- الأمة لا تتطلب سلطة حاكمة، وهي المكون الأساسي للدولة والعنصر الأساسي لسيادتها.
- ٣- الأمة يمكن أن تعيش في أكثر من دولة لكل منها سلطاتها الخاصة بها.
- ٤- الكثير من عناصر الأمة ليس ضرورياً للدولة مثل: اللغة الواحدة والعادات والتقاليد، فعلى سبيل المثال

- الولايات المتحدة الأمريكية يعيش بها سكان من جنسيات ولغات مختلفة،
- كما أن دولة كسويسرا بها ثلاث لغات أيضاً (الإيطالية، والألمانية، والفرنسية).



وحدة جغرافية مساحية يتم وضع حدود لها من قبل الجغرافيين؟؟ على أساس معايير علمية لأن الأقليم يتميز بمجموعة من الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تعطيه شخصيته الإقليمية التي يتميز بها عن غيره من الأقاليم.

ما الفرق بين الإقليم والدولة؟

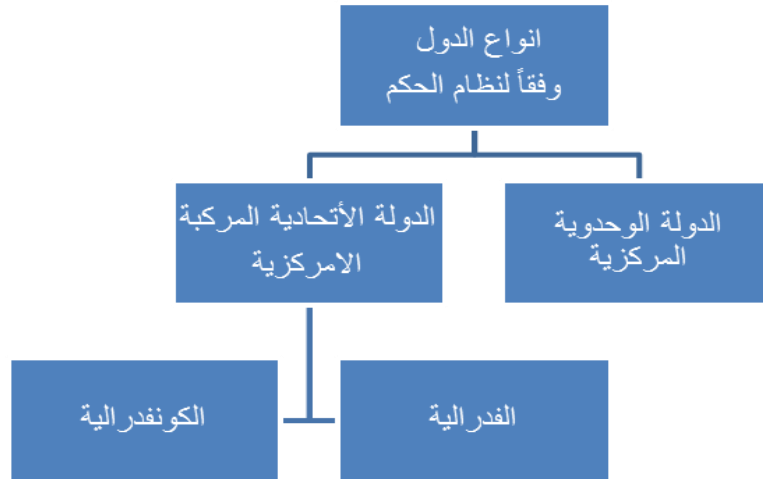
الدولة مفهوم سياسي لها حدودها المرسومة بكل دقة، والتي فرضتها الأوضاع السياسية المحيطة بهذه الدولة، وهي قابلة للتغير زمنيًا، وذلك على غير الحال مع الأقليم فهو مفهوم جغرافي تتسم حدوده بالتدرج والانتقال والتداخل.



تتعدد أنواع الدول وتختلف أشكال الحكم فيها. فقد يتعرض نظام الحكم بالدولة إلى تحولات عبر التاريخ، فباكستان كانت فيدرالية وتحولت إلى دولة وحدوية مركزية، وقد تقسم الدول بغض النظر عن نظام الحكم فيها إلى أقسام إدارية (محافظات، مديريات، مراكز، قرى)؟؟؟

بهدف :

١. إكمام السيطرة والسيادة على الشعب والأرض،
٢. وتحقيق الأمن والأمان في البلاد،
٣. وتسهيل تقديم الخدمات والمرافق العامة والحكومية للمواطنين ، ولنتعرف أنواع كما يلي





اولاً الدولة الوحديّة او المركزيّة

هي الدولة التي توجد فيها حكومة واحدة ومجلس نيابي واحد، وتسيطر الحكومة المركزية فيها على جميع السلطات المحلية في الولايات والأقاليم والمحافظات، والمجالس البلدية، وتستمد المستويات الإدارية السابقة قراتها من الحكومة المركزية.

دلل على صحة العبارة الآتية تتصف الدولة المركزية بعدة صفات وخصائص ؟؟؟؟

أهم خصائص الدولة الوحديّة (المركزية)

- تجانس سكانها (عرقياً، ودينياً، وثقافياً).
 - تحوى قلباً أو نواة واحدة تتمثل في العاصمة (التي تتركز فيها معظم أنشطة الدولة)، والتي تمت حولها الدولة بعد ذلك.
 - لا تقع ضمن فئات الدول العملاقة والضخمة غالباً من ناحية المساحة.
 - تتسم الدول الوحديّة باندماج شكلها، وقلة وجود العوائق الطبيعية كالغابات والصحاري والجبال.
 - تتسم بالكثافة السكانية العالية، إذ لا توجد في أراضيها مناطق فضاء شاسعة خالية من السكان غالباً.
- فالدولة الوحديّة (المركزية) تنتشر في بقاع كثيرة من العالم، إلا أن النموذج المثالي لها لا ينطبق إلا على عدد محدود من الدول، فهناك دول :
- موحدة ومجزأة مثل اليابان والفلبين وإندونيسيا،
 - ودول ضخمة المساحة كالصين،
 - وتعد فرنسا مثلاً لهذا النوع من الدول.



اربط تفكيرك دائماً بالخرطة
تحياتي / رضا أبورية

ثانياً الدولة الاتحادية المركبة (اللامركزية)

ينقسم نظام الحكم في الدول الاتحادية المركبة إلى نوعين :

- ١- فيدرالى
 - ٢- كونفدرالى
- يتشابه كل منهما على حكومة مركزية، وحكومات أقاليم، ولكل منها وظائف يحددها دستور البلاد. والفرق بين النظامين هو فيما يتعلق بالأمور السيادية وهى: السياسة الخارجية والاقتصاد، والدفاع الخارجى (الجيش)، والأمن الداخلى (الشرطة)، ويضيف البعض الإعلام. ويختلفان في الخصائص

أ | الدولة الفدرالية

أهم خصائص الدولة الفيدرالية

- ١- يكون للشعب حق المشاركة فى إدارة الشؤون المركزية.
- ٢- تتمتع بدستور فيدرالى.
- ٣- تحقيق التوازن بين السلطة المركزية والسلطات المحلية لكل ولاية.
- ٤- وطبقاً للنظام الفيدرالى، الأمور المتعلقة بالسيادة من اختصاص الحكومة المركزية وحدها اما حكومات الأقاليم أو الولايات، وتمارس وظائف داخلية خاصة بإدارة الشؤون الحياتية للسكان داخل المحافظة أو الولاية. فضل عن ممثليها فى البرلمان الفيدرالى.
- ٥- لا يمكن ان تتحول الى اتحاد كونفيدرالى

ب | الدولة الكونفدرالية

عبارة عن انضمام دولتيه أو أكثر فى اتحاد ينظمه معاهدة بينهما، لتحقيق غايات مشتركة، وتعدد بممارسة بعض من صلاحياتها إلى سلطة مركزية مشتركة، مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية و سيادتها الخارجية والداخلية.

ومن الأمثلة عليها دول الاتحاد الأوربي

أهم خصائص الدولة الكونفدرالية

١- اتحاد ينظمه معاهدة بين دولتين أو أكثر تحتفظ كل دولة في الاتحاد:

- بعاصمتها المستقلة.
- عُلْمها الخاص
- دستورها الخاص.
- حق التمثيل بشكل مستقل.
- العملة النقدية الخاصة

- بها، بجانب أنه قد يكون هناك عملة واحدة لدول الاتحاد، كاليورو في الاتحاد الأوروبي.
- ٢- وتعد الوظائف السيادية (السياسة الخارجية والاقتصاد والجيش والشرطة إضافة إلى الإعلام) في هذا النظام من وظائف " حكومات الدول الداخلة في الاتحاد الكونفدرالي." "
- ٣- من الممكن أن تتحول إلى اتحاد فيدرالي في مرحلة لاحقة (وعلى سبيل المثال ما حدث في سويسرا)
- ٤- وتعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعًا وأكثرها هشاشة؟؟؟؟ لأن هذا النوع من الدول يعطي الحق لأي دولة من دولالاتحاد أن تنفصل عن الاتحاد في أي وقت تشاء.

العاصمة

هي المدينة التي تستقر فيها حكومة الدولة ورؤاستها وسلطتها الثلاث (تشريعية – تنفيذية /وسفارات الدول الاجنبية والمؤسسات القومية والدولية على اختلاف

انواعها

⊛ ويعود اختيار مدينة ما عاصمة للدولة بناء على مجموعة من العوامل أهمها -

عوامل اختيار العاصمة

أ- العامل التاريخي :- اكتسبت بعض المدن أهميتها كعاصمة نتيجة لأهميتها

التاريخية، روما عاصمة إيطاليا، باريس عاصمة فرنسا، القاهرة عاصمة مصر

ب- سهولة المواصلات

تم اختيار كثير من العواصم على ضوء سهولة الاتصال بين العاصمة وبقية أجزاء الدولة، كمدريد

عاصمة أسبانيا، أو يكون موقعها على نهر ملاحي كالخرطوم عاصمة السودان على نهر النيل،

وقد تقع على سواحل بحار مثل: نواكشوط عاصمة موريتانيا على المحيط الأطلسي

ج- الحماية والدفاع

تحاول الدولة أن تكون عاصمتها بعيدة عن الحدود؟؟؟ فذلك يعطيها عمق جغرافي ويوفر لها الحماية،
كاختيار **أنقرة** عاصمة لتركيا بدلا من إستانبول

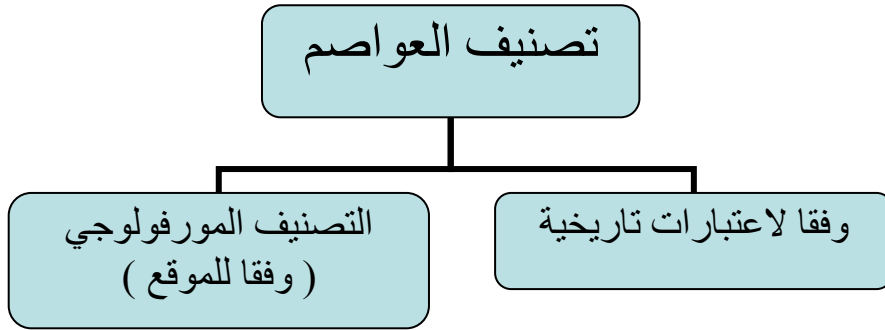
د- السيادة القومية.

تحرص الدول متعددة القوميات أن تكون العاصمة ضمن منطقة القوميات الكبرى، مثل **موسكو**
عاصمة روسيا؛ حيث تقع في المنطقة ذات الغالبية السلافية

سِمَاتِ الْعَاصِمَةِ

- أنها **مركز للحكم والإدارة** وتضم حشد للقوى السياسية، فهي ضابط إيقاع لكل أجزاء الدولة.
- أن العاصمة **مركز للقوة والسلطة** في الدولة، حتى تتمكن من بسط سلطانها على كل أجزاء الدولة بما فيها المناطق الهامشية وتحميها من أي تهديد.
- **حلقة اتصال للعالم.**
- أنها تمثل **حلقة اتصال** بين الدولة والعالم الخارجي.
- أنها تمثل **المركز الثقافي** للدولة.
- يكون موقعها عادة **ملتقى طرق** النقل والمواصلات في الدولة.

تصنيف العواصم



أولا : تصنيف العواصم وفقا لاعتبارات تاريخية

- ١- **العواصم الطبيعية**: وهي نبت ونمو تاريخي طبيعي مثل: لندن وباريس وروما والقاهرة.
- ٢- **العواصم الاصطناعية**: التي أنشئت حديثا بقرار لتكون عاصمة البلاد، فهي بلا جذور تاريخية، ولا سيادة اقتصادية مثل: برازيليا، وكانبرا.

ثانيا : التصنيف المورفولوجي للعواصم وفقاً لموقعها

١- العواصم الدائمة

ويطلق عليها العواصم التاريخية التي ظلت لقرون عدة المركز الاقتصادي والثقافي الرئيسي في الدولة، ومثال ذلك: روما، لندن، باريس، القاهرة.

٢- العواصم المستحدثة

وهي العواصم التي قررت بعض الحكومات نقلها من أماكنها إلى مدن أخرى لسبب أو لآخر، فاليابان نقلت عاصمتها من مدينة كيوتو الداخلية إلى طوكيو المدينة الساحلية التي تطل على المحيط الهادي مصدر الحياة لهذه الدولة التجارية العظيمة، فضلا عن انها كانت مركز حضارى كبير

٣- العواصم المقسمة

تتوزع فيها وظائف الحكومة وسلطات الدولة بين أكثر من عاصمة؟؟؟ليعتبر هذا حلاً توافقياً أكثر منه مرضياً ففي هولندا يقع مقر البرلمان في مدينة لاهاي وهي العاصمة التنظيمية والتشريعية للبلاد ، في حين أن مقر الملك يقع في مدينة امستردام العاصمة الرسمية للبلاد،

منطقة القلب او النواة

بالرغم من أهمية العاصمة بالنسبة للدولة، إلا أنه يوجد في الدولة مواقع أخرى ذات أهمية لا تقل أهميتها عن العاصمة، ويعبر عنها بالنواة أو قلب الدولة

المقصود بقلب الدولة هو منطقة تشكل أهمية وتقل اقتصادى او سكاني او ثقافى او

سياسى فى الدولة

انواع قلب الدولة على حسب الاهميتها .

منطقة القلب ذات التركيز السكاني	منطقة القلب ذات الالهمية الثقافية و الدينية	منطقة القلب ذات الالهمية السياسية	منطقة القلب ذات الالهمية الاقتصادية
يتركز فيها معظم سكان الدولة مثل تركيز السكان في جنوب أفغانستان دون غيره من مناطقها.	تتركز فيها المؤسسات الثقافية والمراكز الدينية كمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.	تتركز فيها المقرات السياسية ومنها تصدر القرارات .	تتركز فيها الأنشطة الاقتصادية المهمة في الدولة مثل إقليم البحيرات الخمس بين الولايات المتحدة وكندا.



www.theodora.com/maps

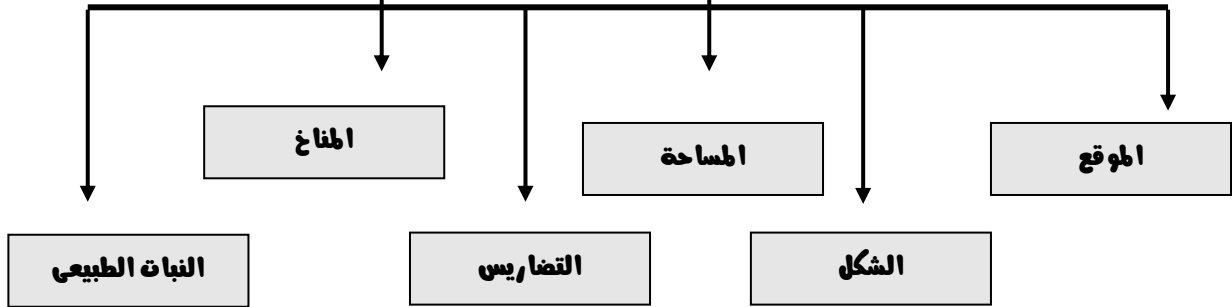
الدرس الثاني

المقومات الطبيعية للدولة

سبق أن تعرفنا أن الدولة هي أكثر الظواهر السياسية وضوح وتحديدًا على خريطة العالم السياسية، وما زالت المحور الأساسي للاهتمام في مجال الجغرافيا السياسية؛ ولذا سنتناول في جولتنا مقومات الدولة وتحليل جوانبها

☆ اسباب دراسة مقومات الدولة
لفهم السلوك السياسي لدولة ما، وإدراك علاقاتها السياسية الداخلية والخارجية ومعرفة الإيجابيات والسلبيات؛ أي النواحي التي تضي على الدولة قوة، والنواحي التي تسلب منها قوتها.

المقومات الطبيعية للدولة



١- الموقع الجغرافي

يتحدد الموقع الجغرافي على أساس بعدين؛ الأول متعلق بالموقع

يتناول الدولة من خمس زوايا- كما هو موضح بالشكل التالي وهم الموقع الفلكي - الموقع بالنسبة لليابس والماء - الموقع بالنسبة للدول المجاورة - المواقع الهامشية والمركزية - الموقع الاستراتيجي (

أ- الموقع الفلكي

يقصد بالموقع الفلكي موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض،

- والموقع بالنسبة لخطوط الطول لا يرتبط الا بتحديد الوقت فقط
- أما الموقع بالنسبة لدوائر العرض فهو الأكثر أهمية لعدة أسباب ؟؟؟؟ منها:
- تحديد الملامح العامة لمناخ الدولة
- يؤثر في النشاط البشرى للسكان
- تحديد الظروف المناخية التي تساعد على ثراء الإقليم- مثل الزراعية وسهولة المواصلات

ب - الموقع بالنسبة لليابس والماء

دول بحرية ودول قارية (داخلية)

الدول البحرية هي الدول التي يشرف موقعها الجغرافي على مسطحات مائية

مفتوحة

بم تفسر أهمية الموقع البحري للدولة ؟

- ١- وسيلة اتصال الدولة بالعالم الخارجى دون عوائق أو دون تحكم دولة أخرى.
- ٢- زيادة احتكاك الدولة حضاريا غيرها من الدول
- ٣- تمتعها بالثروات البحرية المختلفة الموجودة فى مياهها الإقليمية.
- ٤- زيادة دخل الدولة الناتج عن السياحة الشاطئية على طول سواحلها.

☆ ويلاحظ أن الدول البحرية تختلف من حيث إشرافها على المسطحات المائية فمنها

- دول تشرف على البحر بواجهة بحرية واحدة، مثل : سوريا - تشيلي
- دول تشرف على البحر بواجهتين مثل: مصر والمملكة العربية السعودية والمغرب وفرنسا.
- دول تشرف على البحر من جميع جهاتها، وهى الدول الجزرية مثل: بريطانيا واليابان والفلبين.

الدول الداخلية (الحبيسة)

- هي الدول التي تقع داخل اليابس، وليس

لها اتصال مباشر بالبحر مثل إثيوبيا

وأفغانستان

- نجد ان أكثر القارات تضم دولا حبيسة بالترتيب

- ١- أفريقيا مثل إثيوبيا وأوغندا
- ٢- آسيا مثل أفغانستان
- ٣- أوروبا مثل التشيك



٤- أمريكا الجنوبية مثل باراجواي
وهي تتصل بالعالم الخارجي عن طريق المرور في
أراضي الدول المجاور

ج - الموقع بالنسبة للدول المجاورة

يم تفسر أهمية موقع الدولة بالنسبة للدول المجاورة؟؟
دلل على صحة العبارة الأتية كثرة الدول المجاورة له عيوب وبعض المزايا؟؟؟

- أنه كلما زاد عدد الدول المجاورة زادت الأعباء الملقاة على عاتقها، خاصة فيما يتعلق بحماية حدودها وأمنها القومي.

- غالبا ما تتأثر الدولة بجيرانها وبالاحداث التي تجرى فيها فمثلا الصين يحدها ١٥ دولة،

والبرازيل يحدها ١٠ دول،

بينما هناك دول يجاورها عدد قليل من الدول كالمغرب التي تحدها دولتان
هما: الجزائر وموريتانيا وكذلك الولايات المتحدة التي تحدها المكسيك وكندا

كثرة الدول الجوار سلاح ذو حدين

- أحيانا كثرة الدول المجاورة يسبب العديد من المشكلات مثل السودان التي يجاورها ٧ دول مما
سبب لها مشكلات عدة مع جيرانها.
- وقد يؤدي كثرة الدول المجاورة للدولة الى تحقيق التعاون وبالتالي زيادة قوتها مثل دول غربي
أوربا،

و - المواقع المركزية والهامشية

المواقع المركزية هي المتوسطة الجغرافية والهامشية هي الواقعة على الأطراف، فمثلا نجد من اهم
خصائص موقع مصر تركزه في العالم القديم، بينما دول أخرى يمكن اعتبار موقعها موقعا
هامشيا مثل نيوزيلاندا

ه - الموقع الاستراتيجي :-

المواقع الاستراتيجية هي تلك المواقع التي تكتسب أهمية بالغة؟؟؟ نظر لاشرافها
وامكانية تحكمها في طرق الملاحة البحرية الدولية أو البرية، وتعد المواقع

الاستراتيجية في غاية الأهمية بالنسبة للدولة سواء وقت الحرب أو وقت السلم،

ومن نماذجها: قناة السويس، ومضائق سيناء الجبلية التي تعد بوابة التحكم في سيناء
ومضيق باب المندب، ومضيق جبل طارق،

٢- مساحة الدولة

هي رقعة الارض التي تشغلها الدولة المحددة بحدود سياسية واضحة المعالم
ومعترف بها دوليا

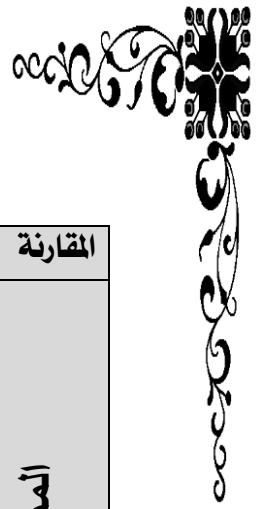
☆ نجد تباين واضح في مساحة الدول، فبعضها تبلغ مساحته عدة ملايين من الكيلومترات المربعة مثل روسيا الاتحادية ١٧,٦ مليون كم ٢ على عكس دولة الفاتيكان التي تبلغ مساحتها نصف كم ويمكن تلخيص أثر المساحة على الدولة في السلم والحرب في النقاط التالية
قارن بين الدول ذات المساحة الكبيرة والصغيرة من حيث المزايا والعيوب؟؟
ويتضح مما سبق أن أهمية مساحة الدولة لا تقاس بالكيلومترات المربعة؟؟؟
وإنما لابد من الأخذ بعين الاعتبار العوامل المحددة لأهمية

مساحة الدولة وهي

- ١- حجم الموارد وتنوعها
- ٢- عدد السكان وتوزيعهم بما يتناسب مع الموارد -
- ٣- النظم الاقتصادية والسياسية السائدة في الدولة
- ٤- قدرة السكان العلمية والتكنولوجية على استغلال الموارد
- ٥- سهولة الاتصال بكافة أرجاء الدولة.



www.theodora.com/maps



المقارنة	الكبيرة للدولة	المساحة الصغيرة للدولة
المميزات	- تزيد من احتمالية التنوع في التركيب الجيولوجي، بالتالي التنوع في الموارد المعدنية كما هو الحال في الصين . روسيا الاتحادية والولايات المتحدة - تتيح للدولة أن تتبنى نظرية الدفاع بالعمق. • وتلك النظرية تتخلى الدولة عن جزء من أراضيها للدفاع عن نفسها كما فعلت روسيا ضد امريكا والصين في مواجهة اليابان	- تمكن المساحة الصغيرة للدولة للحكومة من ضبط الدولة وإدارتها بسهولة. - تنمية جميع أجزاء الدولة وتطويرها.
	- تساعد في ظل الإمكانيات الاقتصادية على أن تضم عدداً كبيراً من السكان الذين يمكنهم استغلال هذه الموارد الاقتصادية. - تتيح للدولة وقت الحرب فرصة إبعاد مصانعها وسكانها عن المناطق المهددة بالعدوان إلى مناطق آمنة	
العيوب	- لكن المساحة الكبيرة للدولة تحتاج منها إلى جهود وإمكانيات كبيرة - والسيطرة على أجزائها المترامية الأطراف.	- ولكن المساحة الصغيرة للدولة في بعض الأحيان - يسهل اختراقها والسيطرة عليها في حالة الحرب مثل سيطرة المانيا على هولندا وبلجيكا اثناء الحربالعالمية الثانية والعراق على الكويت عام ١٩٩٠ - وتكون اكثر من تأثير بالكوارث الطبيعية اذا تعرضت لها كالزلازل والاعاصير .

شكل الدولة



تختلف الدول من حيث شكلها العام، ويمكن تقسيمها إلى أنواع مختلفة وهي

- ١- المنتظم أو المندمج
- ٢- المندمج ذو البروز
- ٣- المستطيل النحيل
- ٤- المجزأ
- ٥- المحتوى

١- الشكل المنتظم (النمربع)

أي تكون المسافة من وسط الدولة إلى اطرافها متساوية تقريبا ومن أمثلة ذلك: فرنسا ومصر وبلجيكا، وهو أقرب الأشكال إلى الدائرة



وتمتاز الدول ذات الشكل المندمج بعدد من المميزات ؟؟؟؟ وهي

١. قدرة الحكومة على تحقيق أفضل اتصال وسيطرة على أجزاء الدولة؟؟
٢. ذلك لأن أطرافها تكون على أبعاد متساوية من مركز الدولة .
٣. حسن الإدارة الداخلية للدولة؛ لأن طول حدود الدولة بالنسبة إلى مساحتها.
٤. يقلل من فرص الاحتكاك والنزاع على الحدود
٥. توفر لجيشها الحرية المكانية للحركة .

٢- الشكل المندمج ذو البروز

وفي هذا الشكل تبدو الدولة مندمجة عدا جزء منها،
يبرز داخل دولة أخرى، مثل دولة الكونغو، وأفغانستان

٣- الشكل المستطيل (النحيل)

ويطلق هذا الشكل على الدولة إذا بلغ طولها ستة أمثال عرضها ، ويكون شكل الدولة قريب من المستطيل الذي يمتد بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب، مثل: السويد والنرويج وشيلي وإيطاليا

ومن الغرب إلى الشرق مثل : تركيا ومنغوليا

★ عيوب ومزايا الشكل الطولي للدولة

- غالبا ما يؤدي ذلك إلى بعض المشاكل السياسية؛
سواء ما يتعلق بالاتصال بين أجزاء الدولة أو الدفاع عنها

- وقد يساعد هذا الشكل إذا كان الأمتداد من الشمال إلى

الجنوب على تنوع المناخ والإنتاج في الدولة

- اما إذا كان الأمتداد الطولي للدولة من الشرق إلى الغرب مثل:

تركيا ومنغوليا، وهذا لا يساعد على تنوع مناخها.

٤- الشكل الجزر

هو الشكل الذي تكون فيه أراضي الدولة غير متداخلة جغرافي ويأخذ الشكل الجزر

للدول ثلاثة أنواع هي

دول بحرية مجزأة

وهي الدول الجزرية التي تفصل المياه بين جزرها مثل (اليابان وإندونيسيا)

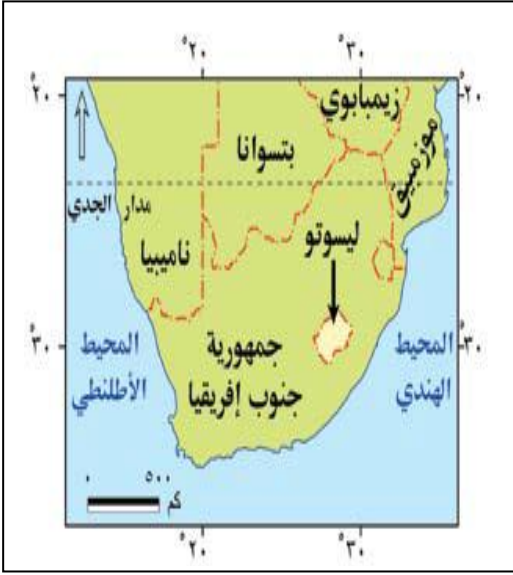
دول برية مجزأة

وهي الدول التي تفصل بين أراضيها دول أخرى مثل: ألاسكا التابعة للولايات المتحدة وتفصل بينهما كندا

دول برية بحرية مجزأة.

وهي الدول التي يكون جزء من أراضيها متصل مع اليابس والجزء الآخر موجود كجزيرة في البحر

مثل: شبه جزيرة إيطاليا وجزيرتي سردينيا وصقلية التابعتين لها واللتين تنفصلان عنها بمياه البحر المتوسط



٥- الشكل المحتوى (الجيوب)

يطلق على الدولة المحاطة من جميع الجهات بدولة واحدة مثل ليسوتو المحتواة بدولة جنوب إفريقيا، وساه مارينو المحتواة بإيطاليا،

ولابد وأن تتبع الدولة المحاطة بدولة واحدة من جميع جهاتها الدولة المجاورة لها في سياستها الداخلية والخارجية، مما يضعف قوتها السياسية والاقتصادية والعسكرية!!!! لذا تسعى الدولة المحتواة للحفاظ على علاقات ودية مع الدول المحيطة بها

التضاريس

تختلف دول العالم من حيث مظاهر التضاريس التي تتشكل منها أراضيها، فهناك دول يغلب على أراضيها الطابع السهلي مثل: هولندا، والدنمارك، وألمانيا، ودول يغلب على أراضيها الطابع الجبلي كسويسرا واليابان مثلا
علل : وتعد المظاهر التضاريسية من العوامل المؤثرة في قوة الدولة ويرجع ذلك إلى:

- ١- تتحكم التضاريس في نظام التصريف المائي في الدولة.
- ٢- تعتمد طبيعة الأنشطة البشرية إلى حد كبير على نوع المظهر التضاريسي السائد في الدولة.
- ٣- تؤثر التضاريس في مدى استثمار موارد الدولة المائية والمعدنية.
- ٤- تؤثر التضاريس في توزيع السكان في الدولة.

✪ بالنظر الى خريطة العالم نجد أن دول العالم تختلف من حيث الأنماط التضاريسية السائدة في كل منها :

فالظروف التضاريسية كانت ضمن عوامل أخرى هي المسئولة عن تحديد الحيز الذي عاش فيه المصري عبر تاريخه بمعنى تحديد المعمور المصري في الوادي والدلتا، وإذا تأملنا خريطة العالم الطبيعية نجد أن هناك على الأقل ثلاثة مظاهر تضاريسية تؤثر في توزيع سكان العالم، وهي

المظاهر تضاريسية المؤثرة في توزيع سكان العالم

المرتفعات

تفضل الأمم عادة أن تنشأ في مناطق جبلية، كونها مناطق محمية وتكشف ما حولها من المناطق المجاورة ومن الأمثلة على ذلك دولة إيران التي نشأت في مناطق جبلية، ثم امتدت لتبسط نفوذها

على السهول المجاورة من بحر قزوين شمالا وحتى الخليج العربي (جنوب غرب إيران) والطابع الجبلي للدولة يكسبها الكثير من الجوانب الإيجابية،

⊙ الآثار الإيجابية للمرتفعات

- ١- تمنح الجبال الدولة مزيد من القوة؛ لأنها تشكل مواقع إستراتيجية في المراقبة والدفاع.
 - ٢- تشكل الجبال حدودا طبيعية واضحة بين كثير من الدول كجبال البرانس بين إسبانيا وفرنسا.
 - ٣- تشغل المناطق الجبلية في كثير من الدول مناطق سياحية.
 - إما للاصطياف مثل جبال بلاد الشام،
 - أو مناطق للتزلج على الثلوج شتاء مثل جبال الألب في أوروبا.
 - ٤- توجد بها الثروات المعدنية التي تعد أساس الصناعة.
 - ٥- كما تعد الممرات التي تخترقها على جانب كبير من الأهمية مثل مضائق سيناء (الجدى والختمية)، والتي توجد إلى الشرق من قناة السويس، وتمثل خط الدفاع الأمامي عنها، وتمثل أهمية إستراتيجية كبرى «خط المضائق.»
- ⊙ وعلى الرغم من مميزات الجبال إلا أن لها آثار سلبية على الدولة؟؟

⊙ الآثار السلبية للمرتفعات

مثل:

- ١- صعوبة الاتصال بين أجزاء الدولة،
- ٢- إعاقة تحقيق التنمية الشاملة
- ٣- تعزيز روح الانفصال لبعض الأقليات في بعض الدول مثل: أقلية إقليم كتالونيا في إسبانيا.

السهول .

تعد السهول الواسعة حول الأنهار الكبرى المهد الأول الذي أقام فيه الإنسان حضارته الأولى، ⊙ وللطابع السهلي آثار إيجابية على الدولة إذ أنه يسهم في:

⊙ الآثار الإيجابية للسهول :

- (١) تنوع الإنتاج الزراعي ووفرتة كالمناطق السهلية لنهر النيل في مصر.
- (٢) تطور العمران والأنشطة الصناعية والتجارية؛ نظرا لسهولة النقل والمواصلات وإنشاء البنية التحتية مثل: السهل الأوربي الأعظم؛ والذي يوجد به ثاني أكبر كتلة سكانية في العالم، وسهول آسيا الموسمية التي بها أكثر من نصف سكان العالم
- (٣) سهولة الاتصال والامتزاج الثقافي، وتعزيز الوحدة بين سكانها، مما يقوى من سيادة الدولة عليها .

⊙ وعلى الرغم من مميزات السهول إلا أن لها آثار سلبية على الدولة؟؟

⊙ الآثار السلبية للسهول

حيث تجعل الدولة مكشوفة، وأقل مناعة أثناء تعرضها للاحتلال.

الأنهار

- تعد الأنهار من أقدم المناطق المعمورة على خريطة العالم، بل تعد أقدمها
- مثل نهر النيل في مصر،
- وأنهار جنوب شرق آسيا،
- وأنهار السهل الأوربي،
- ونهر المسيسيبي .
- وتثير الأنهار الدولية التي تشترك فيها أكثر من دولة مشاكل سياسية بين الدول وبعضها سواء في اقتسام المياه، أو الملاحة الدولية بها، خاصة الدول الحبيسة التي تعد الأنهار الدولية بمثابة أحد طرق اتصالها بالعالم الخارجي نهري الراين، الدانوب اللذان يعتبر وسيلة اتصال لبعض الدول الحبيسة في أوروبا

المناخ

- يؤثر المناخ بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد أهمية الدولة ووزنها السياسي ؟؟؟؟
- المناخ يؤثر في العديد من الأنشطة البشرية والاقتصادية؛
 - يعد المناخ الملازم موردا من موارد الدولة، يساعد على تقدمها وتطورها
 - المناخ الذي يتصف بشدة الحرارة أو شدة البرودة أو شدة الجفاف يعمل على الحد من الأنشطة البشرية والاقتصادية، مما يؤدي إلى إعاقة تطور الدولة، وينضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

المناخ المعتدل	المناخ المتطرف (البارد او الحار)
- يزيد من فاعلية الأنشطة البشرية في مختلف المجالات، مما يساعد على قوة الدولة كما هو الحال في معظم دول حوض البحر المتوسط.	يؤدي المناخ البارد أو الحار إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية، عليها مناطق خالية أو قليلة السكان مثل: شمال روسيا وشمال كندا بفعل البرودة، والصحاري الحارة في معظم شمال إفريقيا بفعل الحرارة والجفاف.

التنوع المناخي

- يسهم التنوع المناخي للدولة في ؟؟؟؟
- الاقتراب من درجة الاكتفاء الذاتي؛ حيث التنوع في الإنتاج الزراعي الذي يعمل على تنوع الأنشطة الاقتصادية مما يؤدي إلى التكامل بين أقاليم الدولة وتعزيز وحدتها الوطنية
 - وتمثل الولايات المتحدة الأمريكية نموذج لهذا التكامل حيث يكثر فيها الأقاليم المناخية وتتعدد، مما يؤدي إلى قيام اقتصاديات مختلفة في الدول
 - ويجب مراعات هذا التنوع لدى الحكومة حتى تسير أمور الدولة الداخلية دون شقاق، على سبيل المثال،
 - يشتكى سكان البراري من سوء السياسة الداخلية في الولايات المتحدة مما يهدد أمنها القومي،
 - يؤدي التنوع المناخي إلى ضعف الدولة خاصة إذا كانت بها مساحة جافة أو متجمدة؛ أي غير ملائمة

- **إلا أن التقدم العلمي والتكنولوجيا أسهم في** ؟؟؟ التقليل من أثر المناخ السلبي على الدولة من خلال التقدم في وسائل النقل والمواصلات، ووسائل التكيف، والزراعة الحديثة في البيوت البلاستيكية.

النبات الطبيعي

هو النبات الذي يغطي سطح الأرض، ولم يكه للإنسان دور في ظهوره أو في نموه أو كثافته أو في نوعه، وتكيف مع الظروف الطبيعية للمكان من حيث المناخ والتربة ووفرة المياه والتضاريس وتمثل النباتات الطبيعية في نمطية. (غابات - حشائش)

تغطي الغابات ٢٨٪ من مساحة اليابس،

الغابات

- ☆ أهمية الغابات كمورد وعنصر من المقومات الطبيعية للدولة ؟
- إنتاج الأخشاب لبناء وصناعة السفن والآثاث.
- توفير المطاط الذي يعتبر مهم للطائرات والسيارات.
- يتم استخدام أشجار الغابات في توفير العديد من الأدوية والمستحضرات الطبية.
- تقدم فوائد حربية من ضمنها أنها توفر أماكن يمكن للجوء إليها والاحتماء فيها في حالة حرب العصابات فقط.
- ☆ ورغم الفوائد العديدة التي يجنيها الإنسان من الغابات إلا أنها عرضة للعديد من الانتهاكات؛ لذا لا بد من وضع القوانين والتشريعات لحماية الغابات بهدف المحافظة على التوازن البيئي.
- الغابات تمثل رئة العالم ولذلك يجب المحافظة عليها من أجل صحة البيئة.

الحشائش

تنمو الحشائش في المناطق التي تكون كمية الأمطار الساقطة فيها غير كافية لنمو الأشجار، وتتنوع الحشائش وتختلف في الشكل بسبب البيئات التي توجد فيها، وقد لعبت الحشائش دور مهما في التاريخ، وكانت في العصور القديمة أهم مناطق الرعي في العالم، وشكلت في العصور الوسطى ملاذا للقوى الحربية التي غزت العديد من المناطق، وتحولت إلى مناطق زراعية في العصر الحالي

مصطلحات مهمة

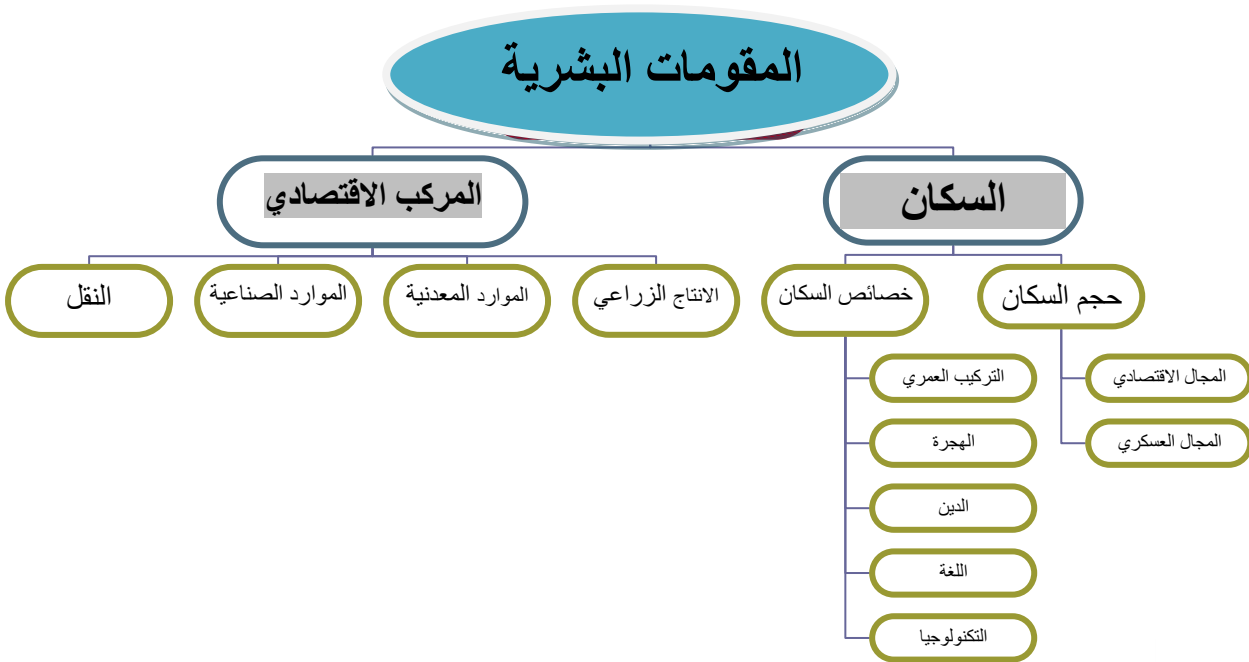
حماية العاصمة
تعمل كل دولة على حماية عاصمتها من أي غزو خارجي أو ثورات داخلية ؟؟؟
لأن سقوط العاصمة في يد أي قوة داخلية أو خارجية معناه نهاية السلطة الحاكمة وبداية سلطة حاكمة جديدة

نظرية الدفاع بالعمق
تستطيع الدول كبيرة المساحة ان تعتمد على نظرية الدفاع بالعمق وقت الحرب . حيث تمكن المساحة الكبيرة الدولة من التخلي عن جزء من اراضيها ثم معاودة الدفاع عن نفسها . على سبيل المثال الصين في مواجهة اليابان والاتحاد السوفيتي في مواجهة المانيا في الحرب العالمية الثانية
حيث تمكن جيش الاتحاد السوفيتي من هزيمة الجيش الألماني بعد ان انهكه واستدرجه نحو داخل الأراضي الروسية حتى وصل الى مشارف مسكو فلم يتحمل الجيش الالمانى قسوة المناخ هناك .



المقومات البشرية للدولة

لا يمكن أن تقوم الدولة - أي دولة- دون وجود العنصر البشري الذي يستثمر الأرض، ويعطى لها قيمة. فقد شهدت البشرية منذ خلق الإنسان وحتى الآن تغييرات مستمرة في الغطاء البشري للأرض؛ سواء من حيث نمو السكان أو توزيعهم أو نشاطهم الاقتصادي ومراكز عمرانهم. لتتعرف المقومات البشرية للدولة لاحظ الشكل التالي:



أولاً : السكان :

تساؤل ذاتي : هل الدولة الأكثر سكانا في العالم هي الأقوى عسكريا وسياسيا ؟؟؟؟؟

حجم السكان

يعد حجم سكان الدولة من مقوماتها البشرية، ومقياس بقوتها ووزنها السياسي إذا توافرت لها المقومات الأخرى، فالدول العظمى في العالم والتي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن ذات حجم سكاني كبير، مثل الولايات المتحدة والصين، وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا الاتحادية- فالكثرة العددية لسكان تلك الدول مع توافر عدد من المقومات الأخرى مكنها من بناء قوتها السياسية والعسكرية، فأصبحت تؤدي دورا في السياسة الدولية للعالم، فقد قدر عدد السكان في العالم عام ٢٠١٤ حوالي ٧.٢٣٨ مليار نسمة

وتتفاوت دول العالم من حيث عدد السكان،

- ١- فهناك دول عملاقة يزيد عدد سكانها على مليار نسمة مثل: الصين والهند،
 - ٢- ودول قزميه يقل عدد سكانها عن مليون نسمة مثل: البحرين وسلطنة بروناى وقبرص،
 - ٣- بل هناك دول يقل عدد سكانها عن ١٠٠ ألف نسمة مثل إمارة سان مارينو، ودولة الفاتيكان (داخل شبه جزيرة إيطاليا)
- وهناك مميزات وسلبيات للحجم الكبير للسكان، تأمل الجدول التالي لتتعرفها:

مميزات الحجم الكبير للسكان	سلبيات الحجم الكبير للسكان
إعداد جيوش عسكرية ضخمة كالجيش الأمريكى والصينى. توفير قوى بشرية عاملة فى مختلف القطاعات تتيح فرص ظهور المبدعين فى مختلف المجالات العلمية والرياضية والطبية والفنية.. الخ	صعوبة توفير الغذاء للسكان. صعوبة توفير الأمن والحماية. ظهور حركات التمرد الانفصالية.

ومن سلبيات الحجم الصغيرة للسكان انة :

- ١- يسبب للدولة نقص فى القوى العاملة والاعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية،
- ٢- اللجوء إلى عقد التحالفات السياسية والعسكرية مع الدول الكبرى، ومن أمثلة ذلك ما تقوم به دول الخليج العربى.

إن حجم السكان يؤثر فى قوة الدولة فى مختلف المجالات؛ خاصة المجال الاقتصادى والمجال العسكرى، وذلك على النحو التالى:

• المجال الاقتصادى

- ١- يمثل السكان قوة بشرية هائلة فى الإنتاج الاقتصادى، حيث تواجه الدولة تواجة الدولة قليلة السكان صعوبة فى إنشاء صناعات معينة ذات أهمية إستراتيجية مثل: صناعة الطائرات والقطارات والسيارات، وكل من آلات البناء والماكينات الثقيلة.
- ٢- فالعدد الضخم من السكان يمكن الدولة من إنشاء مصانع كبيرة الحجم على أساس اقتصادى، وعلى قدر كبير من الكفاءة على أساس اقتصادى

• المجال العسكرى

بالرغم من التطور التكنولوجى الهائل للدول المتقدمة إلا أن جيوشها تحتاج اعداد وفيرة من القوى البشرية للعمل فى الجبهات الأمامية برا وبحرا وجوا ويرجع ذلك إلى أن الحرب الإلكترونية مازالت فى طور التجريب.

وبالمثل تحتاج الحروب إلى قوى بشرية ضخمة للعمل في الجبهات الداخلية، فالهدف النهائي من النزاعات العسكرية هو «فرض الإرادة»، ولا يتأتى ذلك إلا باحتلال الأرض (القوات البرية) مهما كانت قوة وأهمية الاسلحة الأخرى

- وتوجد صعوبة كبيرة في هزيمة الدول التي تتسم بالكثافة السكانية العالية للسكان (الصين واليابان في الحرب العالمية الأولى)، حتى ولو تمكنت دولة قليلة السكان من هزيمة دولة أكبر منها سكان فمن الصعب السيطرة عليها وذلك لان احتلال اراضى كثيفة السكان يستلزم اعداد كثيرة من القوات العسكرية وهو غير متاح في الدول قليلة السكان.

خصائص السكان

التعريف : يقصد بخصائص السكان مجموعة الخصائص السكانية التي تميز مجموعة

بشرية عن أخرى مثل: السن والنوع واللغة والديانة والحالة التعليمية... الخ،

ويعد الدين واللغة من أهم تلك الخصائص تأثير في الخريطة السياسية في العالم سواء في رسم الحدود السياسية بين الدول على أساسهما، أو في النزاعات السياسية بين الدول بل وفي داخل الدولة الواحدة.

• التركيب العمري

- يعد التركيب العمري للسكان حسب فئات الأعمار أحد عوامل قوة الدولة أو ضعفها،
- ✓ فالدول النامية التي ترتفع فيها نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشرة يسبب لها مشكلة في ارتفاع معدل الإعالة،
- ✓ كما ترتفع في الدول النامية نسبة الشباب الذين يشكلون أساس القوى العاملة لأنشطتها الاقتصادية وبأجور منخفضة ؛ حيث ترتفع نسبة البطالة فيها.

• الهجرة

للحجرة السكانية آثار إيجابية وأخرى سلبية على الدولة المرسله والدولة المستقبلة للمهاجرين،

- فتسهم الهجرة للدولة المرسله

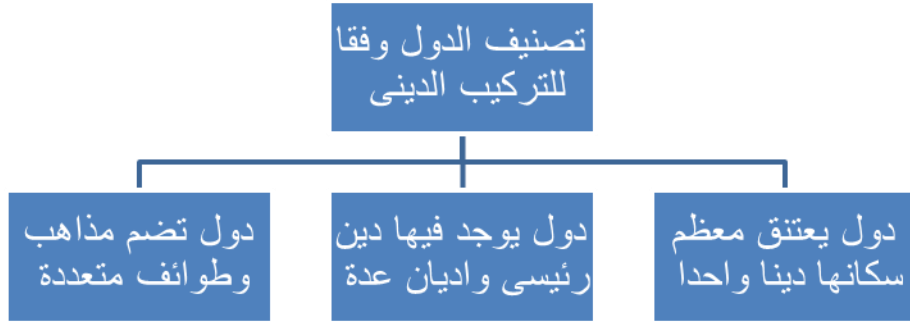
1. ايجابيا في حل مشكلة البطالة، وزيادة دخلها ومن أمثلتها مصر
2. وتؤثر سلبا في تفرغ الدولة من الأيدي العاملة وخاصة الكفاءات.

- أما آثارها في الدول المستقبله للمهاجرين-

- 1) ايجابيا : فقد وفر المهاجرون لها الأيدي العاملة، كالدول الأوربية ودول الخليج العربى
- 2) في حين تسبب آثارا سلبية كعدم التجانس بين سكانها.

• الدين

وإن كان الدين عاملا من عوامل التجانس السكاني للدولة، فلم يعد كما كان قديما من الأسباب التي تثار من أجلها المنازعات **علل؟؟؟؟؟؟؟؟** ؛ لأسباب تتعلق بانتشار الثقافة وتغليب المصالح السياسية والاقتصادية، ويمكن تقسيم دول العالم إلى ثلاث فئات كما هو موضح بالشكل التالي:



١) دول يعتنق معظم دينا واحدا :

تشمل الدول التي يعتنق أكثر من ٩٠% من سكانها دينا واحدا كالدين الاسلامي في الاقطار العربية باستثناء لبنان والدين في هذه الدول لا يشكل مصدرا للانقسامات والحركات الانفصالية الدينية، بل يسهم في قوة الدولة وتماسكها، فالدين الإسلامي من أهم العوامل المؤثرة في تعزيز الوحدة الوطنية في كل الأقطار العربية .

٢) دول يوجد فيها دين رئيسي واديان عدة

تشمل الدول التي توجد فيها أديان عدة، ويعتق دين واحدا ما بين ٦٠ - ٨٠ من سكان الدولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث يعتنق أكثر من ٦٥% من سكانها المذهب البروتستانتي، بينما يعتنق باقي السكان الدين الإسلامي، واليهودية، والمذهب الكاثوليكي،

٣) دول تضم طوائف و مذاهب متعددة

دول لا يظهر فيها غلبة دين على آخر مثل : إثيوبيا

• اللغة

تعد اللغة وسيلة مهمة للتفاهم والاتصال وتبادل الآراء والأفكار بين سكان الدولة الواحدة،
تأثيرها في قوة الدولة :

- تلعب دورا في بناء الدولة وقوتها السياسية،
- اللغة إحدى المقومات الحضارية المهمة في الدولة، وعامل مهم في توحيد سكانها، ويختلف سكان العالم اختلاف كبيرا من حيث اللغات التي يتكلمون بها والتي تزيد على (٢٨٠٠) لغة ينتمي الكثير منها إلى مجموعة لغوية واحدة ذات أصول مشتركة: مثل اللغات الأوربية والسامية، وتؤدي وحدة اللغة إلى قوة الدولة وتماسكها، بينما يؤدي تعدد اللغات إلى ضعفها وتفككها، خاصة إذا كانت الدول تضم أقليات لغوية ذات نزعة انفصالية . وبالرغم من هذا تتصف كثير من دول العالم بالتعدد اللغوي باستثناء الأقطار العربية والسويد والنرويج وإسبانيا والبرتغال، فبعض الدول مثل سويسرا يوجد فيها أكثر من لغة رسمية مثل الإيطالية - الألمانية - الفرنسية - رومانية ولم يؤثر ذلك على قوة الدولة وتماسكها . وعلى الرغم من وجود لغات عدة في كثير من دول العالم،

ملحوظات على اللغة

تعد اللغة إحدى المقومات الحضارية في الدولة :دلل ؟

بسبب :

١ - انها تعد عامل مهم في توحيد السكان

٢ - وسيلة للتفاهم والاتصال

- فإن بعضها قد اتخذ من لغة المستعمر لغة رسمية كما هو الحال في كثير من دول آسيا وإفريقيا التي كانت خاضعة للاستعمار الأوربي، ففي الهند يوجد ٢٨٣ لغة واللغة القومية الرسمية هي الهندوستانية، ولكن ما زالت اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية في الدولة .

- وتلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات في لغتها القومية خوفا من مطالبة تلك الاقليات بالاستقلال عن الدولة، كالأكراد في شمال العراق، كانوا يتمتعون بالحكم الذاتي وحرية استخدام لغتهم الكردية، لكن بعض الدول تمنع استخدام الأقليات للغاتها كما هو الحال في إيطاليا؛ حيث ترفض استخدام الأقلية النمساوية للغتها، وتلزمها باستخدام اللغة الإيطالية في جميع مجالات الحياة.

- في حين تتميز الأقطار العربية ببساطة التركيب اللغوي، إذ يتكلم جميع سكان الوطن العربي اللغة العربية التي تعد من العوامل المهمة في توحيد الشعوب العربية كأمة، إلى جانب العوامل الأخرى

كالدين، والتاريخ، والقومية، والثقافة .

• التكنولوجيا

لقد كشفت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين عن جانب يعد من أخطر الجوانب البشرية تأثرها في سلوك الدول السياسي ووزنها على خريطة العالم السياسية ألا وهو التكنولوجيا،

التعريف :

فهي فه الإنتاج أي الأساليب والوسائل المستخدمة في عمليات الإنتاج).

ويحدث هذا التقدم التكنولوجي نتيجة الاهتمام بالبحث العلمي وتطبيقاته المختلفة في عمليات الإنتاج، فتقدم الصناعة حاليا لم يعد يتحقق حيث توجد مصادر المواد الخام الأولية، ولكن حيث توجد العقول والمهارات، مثال على ذلك اليابان.

ولقد كانت التكنولوجيا عاملا مؤثرا في قوة الدول منذ أن ظهرت،

تأثيرها على قوة الدولة

قديمًا : فالدول الكبيرة تعبير شاع منذ القدم في صورة إمبراطوريات، وكانت القوة العسكرية لهذه الإمبراطوريات تعتمد في الأساس على العنصر البشري وحجم القوات، ونوع السلاح الذي تتسلح به ولم يعرف التاريخ قوة كبرى استوردت سلاحها من الخارج ، بمعنى أن الإمبراطوريات- وحتى عصر الدول الكبرى الحالي -إنما قامت على تكنولوجيا ذاتية محلية.

حديثًا : أما في الوقت الحاضر فقد زادت أهمية وخطورة التكنولوجيا في حياة الأمم؛ حيث زادت أهمية العلم كعنصر من عناصر الإنتاج، وأهم ما يلاحظ على التقدم التكنولوجي وتأثيره ما يلي:

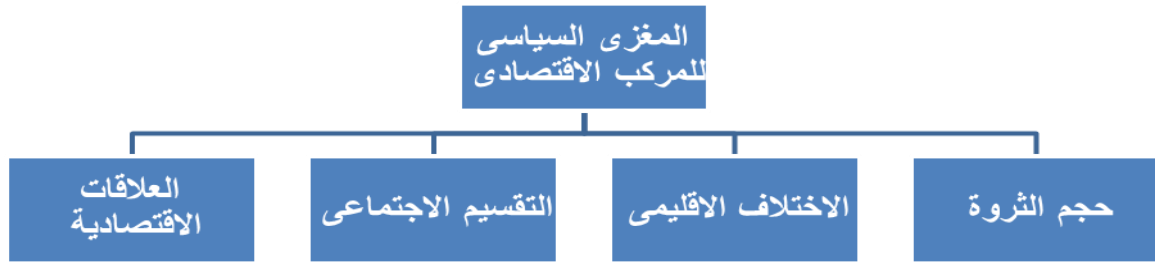
ملحوظات على التكنولوجيا

- أن التغيرات التكنولوجية تحسن أو تقلل من أهمية مواقع الدول.
- أن التغير في مكونات وعناصر قوة الدولة نتيجة للتطورات التكنولوجية أدت إلى ازدياد المكون المعرفي للعمليات لإنتاجية على حساب المكون المادي، حيث أصبحت المعرفة (التكنولوجيا) هي رأس المال الحقيقي وهي المكون الأكبر في عملية الإنتاج الصناعي.
- **التباين** واضح على خريطة العالم السياسية بين الدول المتقدمة والنامية،
- **فدخل الفرد** في الدول المتقدمة يبلغ حوالي عشرة أضعاف دخل الفرد في الدول النامية.
- أن الاستيلاء على الموارد الاقتصادية لم يعد بالاحتلال والسلاح، ولكن بالتأثير في الأسواق المالية وأسعار الصرف والفائدة وتحركات رؤوس الأموال.

• **الإنسان** كان وسيظل أبدا العامل الأول في صراع البقاء وسباق التقدم، وهو الذي يبذل الحضارة ويصمم الآلات ويصنع الأجهزة، وبغير الإنسان تتعطل الأسلحة النووية وغير النووية؛ لأن الإنسان هو الذي يعطي السلاح قوته وفاعليته، وبغير الإنسان لا تصبح الأجهزة العصرية الحديثة سوى أجهزة صماء لا فائدة لها. «التعليم جواز السفر إلى المستقبل». أقوال مأثورة مالكوم إكس،،»

ثانيا : المركب الاقتصادي

بم تفسر : تعد الجوانب الاقتصادية من أهم مقومات الدولة؛ وذلك لأن وزن الدول على المستوى العالمي يتحدد في المقام الأول على أساس ما تملكه الدولة من موارد اقتصادية، وقدرة السكان على استغلال هذه الموارد، ومن ثم فإن سلوك الدولة السياسي يكون نابعا من خلفيتها الاقتصادية، وتمثل المصالح الاقتصادية أهم صور المصالح التي تربط بين الأمم. وهناك عدة زوايا أو مغزى سياسي للمركب الاقتصادي للدول وذلك وفقا للشكل التالي



حجم الثروة وتوزيعها على القطاعات الاقتصادية المختلفة

يؤدي ذلك إلى الخروج بفكرة عامة عن قوة الدولة ودرجة الكفاية الذاتية واستقرارها الاقتصادي، ويعد حجم الثروة وما يعكسه من دخل للفرد في الدولة أحد مقاييس تصنيف الدول إلى دول غنية وأخرى متوسطة وثالثة فقيرة، أضف إلى ذلك أن توزيع هذا الدخل على قطاعات الاقتصاد المختلفة- (مثل قطاع الزراعة والصناعة والخدمات -) يوضح توازن أو عدم توازن المركب الاقتصادي للدولة

الاختلاف الإقليمي لاقتصاد الدولة (تفاوت الثروة داخل الدولة الواحدة)

وذلك لتمييز الأقاليم المتقدمة والأقل تقدم داخل الدولة الواحدة وانعكاس ذلك على الاستقرار للدول، وترجع أسباب تفاوت الثروة بين أقاليم الدولة لأسباب طبيعية- خارج تحكم البشر - وعلى الحكومات أن تحاول أن تقلل من الفروق بين أجزاء الدولة الواحدة، وملاحظة درجات النمو الاقتصادي للأقاليم المختلفة داخل الدولة وتذويب الفوارق بينها.

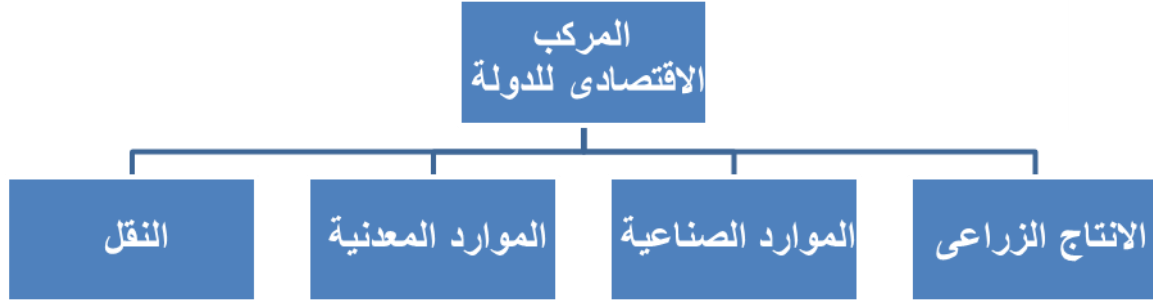
التقسيم الاجتماعي داخل الدولة

ويقصد به التوازن في توزيع موارد الثروة ووسائل الإنتاج على السكان، ومن ثم فهو يوضح ما إذا كان هناك توازن أم هناك تركز للثروة في أيدي فئة من السكان على حساب باقي السكان، ويعد ذلك الأمر من أخطر الجوانب الاقتصادية؛ لأنه يؤدي إلى قلاقل سياسية وعدم استقرار، وأحيان يؤدي إلى انفصال أجزاء من الدول (ثورة الجياح).

العلاقات الاقتصادية مع العالم الخارجي .-

ويتناول الصادرات والواردات، والعضوية في التكتلات الاقتصادية والمعونات الاقتصادية الخارجية، والتي تعد الآن من أهم الأسلحة الاقتصادية التي تلجأ إليها الدول من أجل تحقيق أهداف سياسية، كاستخدام سلاح المقاطعة الاقتصادي للضغط على بعض الدول من أجل أغراض سياسية

مكونات المركب الاقتصادي للدول. كما هو موضح بالشكل الآتي:



• (١) الانتاج الزراعي.

ويتضمن إنتاج المواد الغذائية، وإنتاج الخامات الزراعية اللازمة للصناعة، حيث تعد موارد الغذاء من أهم الجوانب التي يجب أن تتوافر من داخل الدولة، أو على الأقل الاكتفاء الذاتي من الغذاء الأساسي وقت الأزمات- الحروب مثلا -ويعد القمح والأرز والذرة على رأس الموارد الغذائية حاجة للسكان؛ لأنها من أهم متطلبات الأمن القومي للدولة؛ حيث يعفى الدولة والشعب من التعرض للضغوط الخارجية إذا كانت الدولة تعتمد على سد حاجة سكانها من الداخل، وعلى هذا الأساس تصنف الدول من حيث قدرتها على الإنتاج الغذائي إلى:

- دول لديها فائض من الإنتاج يزيد عن حاجتها كالولايات المتحدة وبعض الدول الأوربية مما يجعلها دولا مستقرة
- دول لديها نوع من الاكتفاء الذاتي النسبي كاليابان وفرنسا.
- دول تعاني من نقص في إنتاج المواد الغذائية كمعظم الدول النامية، مما جعلها أكثر تبعية للدول التي تستورد منها.

• (٢) الموارد المعدنية

تشمل الموارد المعدنية المعادن الأساسية التي تعتمد عليها الصناعة، وموارد الطاقة، فاعتماد الصناعة في الدولة على خامات معدنية من داخلها على جانب كبير من الأهمية خاصة الصناعات الحربية، وبصفة خاصة ما يعرف باسم المعادن الإستراتيجية، التي تشتد الحاجة إليها وقت الحروب، وأهمها: الحديد والنحاس، والألمنيوم، والزنك، والرصاص، والمنجنيز، والنيكل، وذلك لأهميتها البالغة في الصناعات الحربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن امتلاك الدول لبعض الموارد المهمة كالبترول واليورانيوم يمنحها سلاحا تستخدمه في تحقيق أهدافها، فالبترول يعد موردا اقتصادي يمكن الدول العربية المنتجة ان تستخدمه كسلاح لتحقيق الاهداف السياسية والاقتصادية للأمة العربية .

• (٣) الموارد الصناعية

علل : تعتبر الصناعة ركيزة أساسية من ركائز اقتصاد أي دولة، فكل القوى الكبرى العالمية هي قوى صناعية، ولا يمكن لأي سياسة سواء دفاعية أو هجومية أن تكون ذات أثر إذا لم تساندها قدرة على تصنيع الآلات الحربية، وتعتبر الصناعات الإستراتيجية هي التي تعطي الدولة أهمية خاصة، ومن أمثلتها :

- صناعات صهر المعادن وتنقيتها،

- والصناعات الهندسية كالسيارات والطائرات ومحركاتها، والإلكترونيات،
 - والصناعات الكيماوية بما فيها صناعة المتفجرات والصواريخ
- ، فمصطلح الدول الصناعية أصبح مرادف للدول المتقدمة ومرادف للدول الغنية، في الوقت ذاته فإن الدول غير الصناعية تتميز بضعف اقتصادها، وانخفاض مستوى دخل سكانها

• (٤) النقل

تعد وسائل النقل من الأمور الضرورية للدولة العصرية،

وهناك مظهران للنقل:

الأول خارجي ويتعلق بعلاقات الدولة الخارجية، ويقتضى هذا استخدام السفن والموانئ والقنوات،
والثاني يتعلق بوسائل النقل الداخلية. وتعمل الطرق ووسائل الاتصال الجيدة بين أجزاء الدولة على زيادة

تماسكها الداخلي ووحدتها القومية، ومن ثم فالنقل سواء بالنسبة لنقل الأفراد أو نقل السلع يقوى العلاقات الداخلية والخارجية للدولة، كذلك يتعدى الدفاع أو الهجوم في المجال العسكري إذا لم يكن هناك وسائل سريعة للنقل تتحرك

عليها الجيوش والأدوات الحربية من مكان لآخر، فيؤدى وجود نظام نقل متطور ومتكامل فيها إلى:

١. نجاح خطط التنمية واستغلال مواردها بشكل فعال.
٢. يسهل سيطرة الحكومة على الأمور الإدارية والسياسية في جميع أنحاء الدولة.
٣. يسهل حركة جيش الدولة وقت الحرب ونقل الإمدادات عند تعرضها للكوارث.



عناصر قوة الدولة ومقاييسها

تمثل الدولة جهود مجموعة بشرية، تحول رقعة من الأرض إلى وطن له كيانٌ، فالدولة وقوتها لا تقوم بالشعب الذي يسكنها فحسب، بل بالوطن الذي يسكنه هذا الشعب، وموقعة الجغرافي، ونظامه السياسي، وعلاقته بجيرانه، والذي يسهم بدور كبير في تحديد مكانتها على الساحة الدولية.

أولاً : قوة الدولة

قوة الدولة : هي قدرة الدولة على تحريك عوامل القوة المتاحة لها، وتحويلها إلى طاقة فعالة ترفع مستوى معيشة مواطنيها، وتؤثر في غيرها من الدول وفي توجيه سلوكها إلى ما يحقق المصلحة القومية للدولة.

كانت القوة العسكرية قديماً من عوامل قوة الدولة،

أما في الوقت الحالي أصبحت قوة الدولة تركيباً شمولياً يدخل في مكوناته العناصر التي تقوم عليها الدولة ومقوماتها. وفي الوقت الذي ينقسم فيه العالم إلى مجموعة من الدول ذات السيادة، نجد أن بعض الدول أقوى من غيرها مثل : الولايات المتحدة وروسيا والصين ودول الاتحاد الأوربي وغيرها.

عناصر قوة الدولة

١- القوة المورفولوجية (مساحة وشكل الدولة)

تظهر دول العالم قدرًا كبيرًا من التفاوت في مميزاتها الطبيعية، فمساحة الدولة عنصر له أهمية متزايدة في تحديد قوتها النسبية،

المساحة :

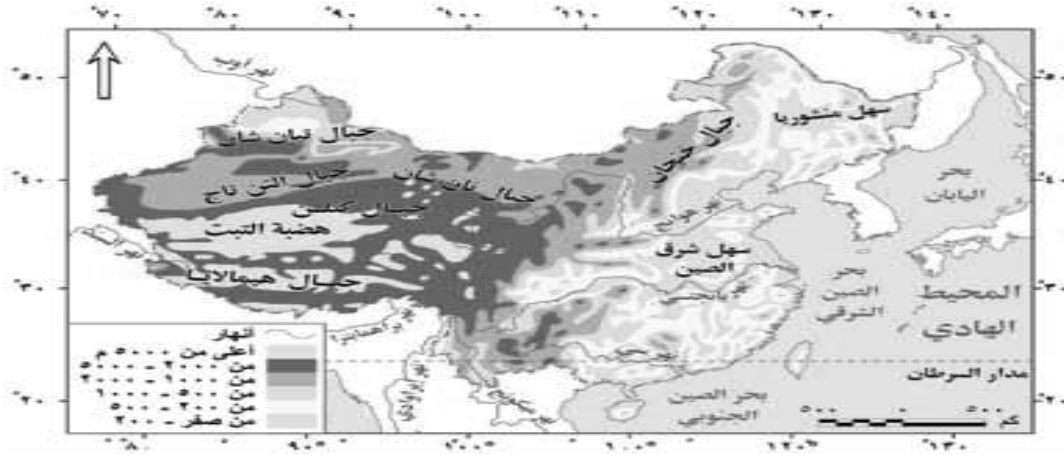
- فكلما زادت مساحة الدولة زاد احتمال قدرتها على الحصول على الموارد اللازمة للاكتفاء الذاتي ومنها الغذاء، فإذا اكتفت الدولة غذائياً أصبحت ميزة كبرى لها قياساً بالدول التي تضطر للاستيراد.
- ويعد توفر المواد الخام اللازمة للإنتاج الصناعي والعسكري أمراً مهماً في تحديد مدى قوة الدول الضخمة جدًا

- مثال للدول كبيرة المساحة : الصين
- مثال للدول صغيرة المساحة بالترتيب من الصغير للكبير

- (١) الفاتيكان (بايطاليا)
- (٢) ناورو (بالمحيط الهادي)
- (٣) توفالو (بالمحيط الهادي)
- (٤) موناكو (بفرنسا)
- (٥) سان مارينو (بايطاليا)

الشكل :

- ويعد الشكل ميزة مهمة
أخرى لأراضي الدولة . فالشكل يؤثر على
- سهولة الإدارة الداخلية والتماسك الاجتماعي،
 - كما أنه يؤثر على تقليل أو زيادة النزاعات مع الدول الأخرى بسبب الحدود وطولها وإمكانات الاتصال والصراعات الدولية.



٢- القوة الديموغرافية (السكانية)

وهي القوة التي تستمدها الدولة من عدد سكانها ومهاراتهم التقنية وأحوالهم الصحية وتركيبهم العمري والنوعي ونشاطهم الاجتماعي، ومدى تماسكهم القومي (الأعراق، الأديان، اللغات)،

▪ الزيادة السكانية

فالزيادة في السكان لا تعني في جميع الظروف زيادة في قوة الدولة، إذا يجب أن يواكب ذلك زيادة مماثلة في الناتج القومي للدولة وفي نصيب الفرد من الدخل القومي..

▪ التوزيع السكاني

كما أن توزيع السكان على مختلف أنحاء الدولة يؤثر في قوتها من حيث استثمار مواردها الطبيعية وأمنها الداخلي وسلامة أراضيها مثل الدول الأوروبية. أما الدول التي يتركز فيها السكان في جهات محددة، فإن ذلك يضعف استثمار جميع مواردها كما هو الحال في معظم الدول العربية، كما يشكل تركيز السكان الشديد في مناطق معينة من الدولة خاصة المدن الكبرى عامل من عوامل الخطر على سلامة الدولة واستقرارها؛ لأنه يساعد الدول المعادية على توجيه ضرباتها العسكرية إلى تلك المدن لإضعاف الجبهة الداخلية للدولة.

▪ التعليم

ويعد التعليم اليوم أحد الركائز الأساسية لقوة الدولة؛ لأنه يؤثر في استغلال الإمكانيات البشرية والإنتاج والدفاع

البطالة

إلا أن وجود نسبة كبيرة من البطالة بين السكان يؤدي إلى بروز مشكلات اجتماعية وسياسية خطيرة داخل الدولة

٣- القوة الاقتصادية (التقدم الاقتصادي)

تعد القوة الاقتصادية من أهم عناصر قوة الدولة، وهناك العديد من المؤشرات التي تدلل على هذه القوة.

مؤشرات القوة الاقتصادية

- (١) الناتج القومي للدولة (GNP) مؤشر واضح على قوة الدولة الاقتصادية
- (٢) متوسط دخل الفرد من الناتج القومي مؤشر على تقدم الدولة ورفاهية شعبها
- (٣) موازين التجارة (الميزان التجاري وميزان المدفوعات) الخارجية

- تتعتمد القوة الاقتصادية للدولة على قوتها في مجالات الإنتاج المختلفة من موارد للطاقة والتعدين والصناعة والزراعة والخدمات الإنتاجية الأخرى كالنقل، فاستثمار الثروات البحرية لعدد من الدول له أهمية كبيرة، فمثلاً يلعب صيد الأسماك في النرويج دوراً كبيراً في اقتصادها،
- وإذا كانت القوة الحربية هي دعامة القوة السياسية للدول، ولها تأثيرها على مسرح السياسة العالمي فلا قوة حربية دون ركيزة اقتصادية، فالوصول على الأسلحة وأجهزة القتال يبدو صعباً إذا لم تكن هناك طاقة لإنتاج الآلات.

عناصر قوة الدولة الاقتصادية

- (١) تنوع مصادرها الاقتصادية
- (٢) الكفاءة التي تستغل بها الموارد
- (٣) مدى امتلاكها للتقنية الحديثة
- (٤) علاقتها التجارية وامكانية تعرضها للحصار الاقتصادي صادراً ووارداً
- (٥) مقدرة الدولة على الصمود الاقتصادي ومدى اكتفائها الذاتي

٤- القوة العسكرية

وتشمل

- ١- حجم القوة البشرية العسكرية سواء العاملة أو بعد تعبئة الاحتياط.
- ٢- مقدار المعدات العسكرية ومعدات القتال الرئيسية سواء في البر أو البحر أو الجو.
- ٣- حجم المعونات العسكرية الخارجية والتي تؤثر بصورة مباشرة على حجم الإنفاق العسكري.
- ٤- الإنفاق العسكري الذي تنفقه الدولة من دخلها القومي.

هل تعد الجوانب المادية فقط مؤشراً واضحاً على القوة العسكرية للدولة؟

إن المؤشر الحقيقي لقوة الدولة العسكرية ليس عدد أفراد قوات جيشها، بل أيضاً نوعية المقاتل ودرجة تعلمه وإخلاصه ودوافعه، وأن تمتلك الدولة جهاز مخابرات حربية ذا كفاءة عالية وقطاعاً ناجحاً لتعبئة الجيش، وكل موارد الدولة في وقت قصير لمواجهة الخطر.

0- القوة التنظيمية (الاجتماعية -السياسية)

وتعني نوعية الحكومة ، ومستويات الإدارة والحكم داخل الدولة ، وهناك أوجه مختلفة من

التنظيم الحكومي التلها علاقة بقوة الدولة منها مايلي:

- 1- التقسيم الإداري للدولة
- 2- درجة مركزية الحكومة والاستقلال الذاتي.
- 3- المؤسسات التنظيمية التي أنشأتها الدولة لتساعدها في اتخاذ القرارات.
- 4- قدرة الحكومة على بسط نفوذها على كل أرجاء الدولة وإحكام السيطرة عليها.
- 5- أن تكون الإدارة الحكومية على درجة عالية من الشفافية والكفاءة.
- 6- أن قوة الحكومة تتأني من مقدرتها على توجيه الجهود الاقتصادية والعسكرية للدولة وجهة معينة بلا خوف.

ثانياً :مقاييس قوة الدولة

هل يمكن قياس قوة الدولة؟

إن قياس قوة الدولة أمر ينطوي على تعقيدات كثيرة لأنها ويتطلب بيانات كثيرة وتفصيلية عن العناصر التي تشكل قوة الدولة وبعضها لا يمكن توفيره ؟؟؟؟؟

؛ لأنها تتعلق بعوامل لا يمكن قياسها؛ منها مثال مدى إخلاص المواطنين وجديتهم في مساندة الدولة في مختلف الظروف. وقد حاول بعض العلماء ومنهم :

(جرمان) قياس قوة الدولة، واعتمد في ذلك على:

- العناصر المادية، وربط بين العوامل المؤثرة في قوة الدولة في دراسة واحدة.
- تم تقسيم العوامل إلى أربعة عوامل رئيسية، وتحت كل منها عناصر أو عوامل فرعية، ومجموع العناصر الفرعية للعوامل الأربعة الرئيسية التي تشكل قوة الدولة تعبر عن القوة النسبية للدولة وعلى سبيل المثال:

العوامل المؤثرة في قوة الدولة

- 1- الارض
- 2- الاقتصاد القومي (ويشمل الموارد الزراعية والمعدنية والصناعية)
- 3- السكان
- 4- القوة العسكرية



www.theodora.com/maps

النظام السياسي والانتخابي بالدولة

عرفت البشرية السلطة والقوة منذ فجر التاريخ، وقد انبثقت السلطة من الطبيعة البشرية التي تحتاج بفطرتها إلى الضبط والتوجيه، فالسلطة ضرورية لاستمرار الحياة واستقرار المجتمع؛ لذا سنتناول في جولتنا النظام السياسي والانتخابي بالدولة.

أولاً مفهوم النظام السياسي

• النظام السياسي في صورته الاجتماعية

مفهوم

هو نظام اجتماعي يقوم بأدوار ووظائف متعددة استناداً إلى سلطة أو قوة يستند إليها في إدارة موارد المجتمع، وتحقيق الأمن الداخلي والخارجي، وتحقيق أكبر قدر من المصالح العامة، والعمل على الحد من التناقضات الاجتماعية.

• النظام السياسي في صورته المؤسسية أو التنظيمية

مفهوم

هو مجموعة المؤسسات التي تتوزع بينها عملية صنع القرار السياسي وهي المؤسسة التشريعية والمؤسسة التنفيذية، والمؤسسة القضائية. وفي أغلب الدول توجد ثلاث سلطات أساسية تؤدي ثلاث وظائف: تشريعية وتنفيذية وقضائية.

ومن الخطأ أن تُمنح جهة واحدة حق ممارسة هذه السلطات جميعها، حيث يترتب على ذلك تجاوزات تضر بمصالح الأفراد، وكذا تُمنح هذه الصلاحيات وفق الدستور، وهذا ما يعرف بمبدأ الفصل بين السلطات، والذي ظهر على يد الفيلسوف الفرنسي « مونتسكيو » الذي شرح نظريته في كتابه المعروف (روح القوانين) عام 1783م.

مفاهيم اتعلمها

القوة : قدرة الفرد أو الجماعة على ضبط وتوجيه سلوك الآخرين.
النفوذ : هو أنماط القوة الذي يعتمد الممارسة غير المباشرة، حيث يتم التأثير على سلوك الأفراد دون إصدار أوامر صريحة.

ثانياً : أنظمة الحكم بالدولة

تختار المجتمعات ما يناسبها من أنظمة الحكم السابقة، فلكل منها مميزات وعيوبه، وليس هناك نظام مثالي؛ ذلك لأن المجتمعات تختلف حضارياً وجغرافياً وثقافياً، ولكل منها تجربته الخاصة. فأنظمة الحكم الديمقراطية تعتمد

على مبدأ الفصل بين السلطات، وتركز على مبدأ التداول السلمي للسلطة، وتسعى من أجل توزيع عادل للسلطة، والتي يتم تصنيفها على أساس تنظيم العلاقات بين السلطات الثلاث، وهذا ما سيتم تناوله في الآتي:

التصنيف من حيث الشكل :

١- ملكي

٢- جمهوري

التصنيف من حيث تنظيم العلاقات بين السلطات الثلاثة :

(١) النظام الرئاسي

(٢) النظام البرلماني

(٣) النظام شبه الرئاسي

النظام الرئاسي

يقوم النظام الرئاسي على الآتي:

- ١- السلطة التنفيذية فيه مستقلة عن السلطة التشريعية، ولا يتم محاسبتها سياسياً، من قبل السلطة التشريعية، ولا يمكن حلها لأنها منتخبة من الشعب.
- ٢- السلطة التشريعية تقوم وحدها بالتشريع في الدولة بصفة أساسية ولا تملك السلطة التنفيذية حلها؛ لأنها هي الأخرى منتخبة مباشرة من الشعب.
- ٣- الاستقلال الكامل للسلطات الثلاث من ناحية، والتخصص، كلٌّ فاختصاصه من ناحية أخرى. والنموذج الأشهر لذلك هو النظام الرئاسي الأمريكي.

النظام البرلماني

يتميز النظام البرلماني بسمات عدة أهمها:

- ١- وجود برلمان هو مصدر السلطة والتشريع ومنتخب من الشعب.
- ٢- وجود رئيس أو ملك (يسود ولا يحكم)
- ٣- رئيس الوزراء هو الذي يتولى مسؤولية الحكم (ينتخب من الشعب).
- ٤- وجود رقابة متبادلة كما هو موضح في الشكل المقابل. وتعد المملكة المتحدة نموذجاً لهذا النظام.

النظام شبه الرئاسي

هو نظام وسط بين النظامين الرئاسي والبرلماني ويتميز بالسمات الآتية:

- ١- يوجد رئيس منتخب مباشرة من الشعب على رأس السلطة التنفيذية.
- ٢- برلمان منتخب يشكل الحكومة.

٣- السلطة في هذا النظام مشتركة بين الرئيس والحكومة وينظمها الدستور، وتعد فرنسا نموذجًا للنظام شبه الرئاسي.

ثالثاً: نظام الانتخابات بالدولة

لا يقتصر إجراء الانتخابات على مجال السياسة فقط، ولكنه موجود تقريباً في كل مجالات المجتمع في الرياضة، الاقتصاد، الفن، ... إلخ،

أهميته

١. فالانتخابات أداة للاختيار، وبمقتضاها يتم الاختيار على أساس المساواة بين كل المواطنين؛
٢. كما أنها لا تضع فوارق بسبب الأصل والمنشأ لمجتمع الناخبين. والآن هيا بنا في جولة لتتعرف من خلالها مفهوم النظام الانتخابي ومهامه ومكوناته.

النظام الانتخابي

هي مجموعة القواعد والتشريعات والقوانين التي تنظم عملية انتخاب ممثلي الشعب؛ أي القواعد المنظمة لعملية انتخاب ممثلي الشعب،

شروط ومهام الانتخابات

يشترط :

- ١) وجود إجراءات منظمة لعملية الانتخابات من خلال القانون.
- ٢) الثقة في إجراءات وممارسات العملية الانتخابية وما ينتج عنها من اختيارات، مما لا يُثير مجاً للتشكيك في نزاهتها أو الطعن فيها.
- ٣) الانتخابات تعبير عن مبدأ رأى الأغلبية.

مكونات ومقومات النظام الانتخابي

١. قاعدة أخذ القرار (الإطار القانوني)

تحدد هذه القاعدة أعضاء اللجنة العليا للانتخابات، وكافة القوانين والتشريعات المتعلقة بالعملية الانتخابية والنظام الانتخابي وهل هو الانتخاب بالأغلبية التمثيل بالأغلبية (أم الانتخاب النسبي) التمثيل النسبي)؟

- نظام الانتخابات بالأغلبية : فالمرشح الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات هو الذي سيحصل على المقعد.
- نظام الانتخاب النسبي : يتم تحويل نسبة الأصوات التي يتم الحصول عليها إلى نسبة مماثلة من المقاعد، فمث (10% من الأصوات = 10 % من إجمالي المقاعد التي ستوزع)، وتختلف دول العالم التي تأخذ بالانتخاب النسبي في طريقة حساب الأصوات.

٢. تقسيم الدوائر الانتخابية

يتم تقسيم الدوائر الانتخابية وفقاً لمبدأين هما:

- أن يكون متوسط عدد السكان بكل الدوائر متساوياً تقريباً.

- يتساوى عدد المقاعد المخصصة لكل دائرة.

وطبقاً لهذين المبدأين يكون لكل صوت في الدائرة نفس القيمة العددية.. ويجب أن يراعى التغيرات السكانية في الدوائر الانتخابية (زيادة أو نقص السكان) وفي ضوءها يعاد النظر في تقسيم الدوائر الانتخابية مستقبلاً.

٣. الترشح للانتخابات

يتم تحديد نظام الترشح للانتخابات، هل هو نظام فردي أو نظام قوائم وذلك على النحو التالي:

(أ) نظام الانتخاب الفردي

□□ تكون الدوائر الانتخابية عادة صغيرة المساحة والحجم السكاني.

□□ يقوم الناخب وفقاً لهذا النظام بالتصويت لمرشح واحد من بين المرشحين في الدائرة الانتخابية.

(ب) نظام الترشح بالقوائم:

الانتماء الحزبي هو الأهم، فالناخب يختار حزب من الأحزاب أو قائمة سياسية معينة. والقوائم ثلاث أنواع.

القائمة المغلقة : لا يستطيع الناخب أن يقوم بالتصويت للقائمة بأكملها.

القائمة المفتوحة : تعطى الفرصة للناخب بأن يعيد ترتيب المرشحين من قائمة واحدة اختارها.

القائمة الحرة : يختار الناخب من أكثر من قائمة وبالترتيب الذي يختاره؛ أي قائمة خاصة بالناخب.

٤. الاقتراع : يعني ان لكل ناخب صوت واحد

٥. اجراءات الانتخاب

٦. فرز الاصوات

تمنيتي لكم
بالتفوق وأسألكم الدعاء

رضا أبورية